

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,  
Du Développement Rural et des Eaux et Forêts  
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée  
- Tanger -



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات  
غرفة الصيد البحري المتوسطية  
- طنجة -

# التقرير السنوي العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2022





## أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطة 2021-2027

# تصميم التقرير السنوي العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2022

## تقديم

### الجزء الأول: الأنشطة المؤسسية

- دورات الجمعية العامة للغرفة.
- اجتماعات المكتب.
- اجتماعات اللجان.
- أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور.

### الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

#### ❖ الفرع الأدبي:

- آراء استشارية.
- اتفاقيات الغرفة.

#### ❖ الفرع التنفيذي:

- مبادرات الغرفة .
- خدمات اجتماعية .
- خدمات الإعلام و التواصل.
- طلبات العروض.
- المراسلات الإدارية.

## خاتمة

يتضمن التقرير العام، الأشغال و العمليات المنجزة من قبل غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال السنة السابقة (2022)، وأساسه القانوني هو المادة الحادية عشر من القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري الصادر عن مجلس النواب في الحادي و العشرين من ذي القعدة 1417 (31 مارس 1997)، و قد نصت على أن "توجه كل غرفة من غرف الصيد البحري سنويا إلى الإدارة تقريراً عاماً عن الأشغال أو العمليات التي أنجزتها خلال السنة السابقة".

و اعتبارا لطبيعة غرفة الصيد البحري المتوسطة، كمؤسسة عمومية مشكلة عبر الانتخاب و متمتعة بالشخصية المعنوية، فإن دائرة عملها تقع ضمن المقتضيات الواردة في النظام الأساسي المحدث لها، و اعتبارا لطبيعة عملها ذي الطابع الاستشاري، غير التقريري أو التنفيذي، فإن التقرير مشكل من جزئين، يشمل الأول الأنشطة المؤسسية المنظمة بالقانون العام ، بينما يضم الثاني جردا للأنشطة و المبادرات ذات الطبيعة التفاعلية، بالتنسيق مع غيرها من المؤسسات و الجهات العمومية و الخاصة، أو من خلال إرادتها المنفردة، أو التشاركية، تأسيسا على توفر الغرفة على الشخصية المعنوية.

## الجزء الأول: الأنشطة المؤسسية

يُقصد بالأنشطة المؤسسية، في مفهوم التقرير، الأنشطة التي تشكل الأداة القانونية لممارسة الاختصاصات العائدة لغرف الصيد البحري بالمغرب، وهي، بحسب القانون، الدورات العادية أو الاستثنائية للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري، عطا على اجتماعات مختلفة مع المهنيين و الإدارات العمومية، سواء تعلق الأمر بالسلطات ذات الصلة المباشرة بقطاع الصيد البحري أو غيرها من السلطات و الجهات العمومية التي لها ارتباط شبه مباشر بالقطاع، هذا فضلا عن الآراء الاستشارية التي دأبت الغرفة على تقديمها للوزارة الوصية و ذلك في سياق تفعيل أحكام و مقتضيات المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري بالمغرب.

## ○ دورات الجمعية العامة للغرفة :

عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطة، وفقا لأحكام المادة 7 من النظام الأساسي، أربع دورات للجمعية العامة، وذلك وفق التقسيم الزمني المطابق لمقتضيات القانون، حيث جاءت منظمة حسب انعقدت بشكل متتال :

### - الدورة الأولى للجمعية العامة : 25 مارس 2022

تضمن جدول أعمال الدورة العادية الأولى للجمعية العامة للغرفة المنعقدة يوم 25 مارس 2022 بحضور كل من محمد إدريسي ملولي رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري INRH بطنجة و عبد المالك الهواري مندوب الصيد بطنجة و التجاني هشام رئيس قسم بولاية طنجة النقط الآتية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2021 و المصادقة عليه.
3. تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطة عن سنة 2021.
4. مشكل نقص الثروات السمكية في المنطقة.
5. تعديل مشروع الميزانية للحصول على 15 مليون درهم لاقتناء سترات النجاة الصبابة للبحارة الصيادين في الصيد التقليدي.
6. إخبار بمشروع تعزيز دور غرف الصيد البحري من أجل تنمية قطاع الصيد البحري.
7. أنشطة اللجان.





انعقدت الدورة الأولى بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، برئاسة السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، وبحضور أعضاء الغرفة، و عن بعد بخصوص بعض الأعضاء عبر تقنية "الفيديو كونفرنس"، كما حضر أشغال الدورة السيد المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، والسيد مندوب الصيد البحري بطنجة وأطر وموظفو الغرفة والسلطة المحلية.

خلال الدورة، تمت المصادقة بالإجماع على محضر الدورة السابقة للغرفة، وبعده تم تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2021، والمصادقة عليه بالإجماع، كما تم تقديم حصيلة أنشطة الغرفة برسم السنة الماضية، و تمت إثارة مشكل نقص الثروات السمكية في المنطقة، وهي مناسبة ألح خلالها السيد المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، على إيقاف الصيد بالقرب من الشواطئ لما له من تأثير على الحياة البيولوجية للأسماك، داعيا إلى إشراك الجميع لإيجاد حل مستعجل.

من جهته أشار السيد الرئيس لدور الغرفة ولما تقوم به وطنيا، وحيويتها وإشراك جميع المهنيين، كما أشار للوضع العام لقطاع الصيد البحري بالبحر الأبيض المتوسط الذي يعرف حالة مقلقة على جميع المناحي، كما ذكر بأن الغرفة تنفرد بالرد على جميع المراسلات التي تصلها من وزارة الصيد البحري بصورة تشكل استثناء على المستوى الوطني، كما أن الغرفة يتم التشاور معها في جميع القوانين وغيرها.



كما تمت المصادقة بالإجماع، على تعديل مشروع الميزانية برسم سنة 2022 للحصول على 15 مليون درهم، لاقتناء سترات النجاة للبحارة الصيادين في الصيد التقليدي، كما ناقش الأعضاء أيضا إضافة مراكب الصيد الساحلي لهذه المبادرة، نظرا للتوقف والعجز المالي الذي تعيش على وقعه، وتم رفع توصية لوزارة الصيد البحري لتعميم الدعم على جميع البحارة للصيد الساحلي للاستفادة من هذه المبادرة.

وفي الأخير تمت مناقشة مشروع تعزيز دور غرف الصيد البحري من أجل تنمية قطاع الصيد البحري، و تم عرض أنشطة اللجان، بما فيها بعض القرارات كمشروع قرار أبوسيف، ومشروع قرار كيفية إعداد رخصة الإبحار الاستثنائية سواء للمغاربة أو الأجانب، والمنع المؤقت لصيد خيار البحر، ومنع صيد المرجان الأحمر. وبعدها تم تقديم اقتراح من طرف رئيس لجنة الاستشارات القانونية وتنمية المصايد بالغرفة يتضمن مشروعا بخصوص تعزيز الثروة السمكية وهو تربية الأسماك الصغيرة في الأقفاص المائية واطلاقها في البحر الأبيض المتوسط وذلك طبقا للقانون المنظم لغرف الصيد البحري، فقط يجب دراسة المشروع من الناحية المالية والبحث عن الشركاء لدعم هذا المشروع القيم.

#### - الدورة الثانية للجمعية العامة : الأربعاء 29 يونيو 2022

حضر أشغال الدورة، التي انعقدت يوم الأربعاء 29 يونيو 2022، فضلا عن أعضاء الغرفة، كل من السيد بوشتي عيشان مدير الصيد البحري بالوزارة، و السيد عبد المالك الهواري مندوب الصيد البحري



بطنجة، و السيد ملولي إدريسي محمد مدير المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري INRH بطنجة و السيدة نزهة صلاح الدين المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد و السيد رياضي المصطفى مدير معهد التكنولوجيا للصيد بالعرائش. و جرت خلال أشغال الدورة مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:

- 1 المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- 2 مستجدات انتخاب مكتب جامعة غرف الصيد البحري.
- 3 تفعيل أنشطة لجان العمل الدائمة أو المؤقتة من أجل البحث و التفكير قصد تهييء مشاريع و اقتراحات و قرارات الجمعية العامة.
- 4 المحافظة على الثروة السمكية داخل النفوذ المائي لغرفة الصيد البحري المتوسطة (الاستدامة بالبحر الأبيض المتوسط).
- 5 إخبار بتحيين الموقع الإلكتروني للغرفة [www.cpmm.ma](http://www.cpmm.ma).
- 6 المصادقة على مشروع عقد اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطة و مؤسسة طنجة المتوسط.
- 7 المصادقة على مشروع تجهيز قوارب الصيد التقليدي براس الماء و السعيدية بالغرابل لجمع الصدفيات.
- 8 المصادقة على مشروع عقد اتفاقيات شراكة و تعاون مع الجمعيات و التعاونيات لدعمهم بأدوات و معدات الصيد و السلامة البحرية لفائدة البحارة الصيادين.
- 9 تنظيم حملات تحسيسية و ميدانية لتثمين المنتج السمكي و المحافظة على البيئة و الثروة السمكية، محاربة التلوث البحري ... بمختلف المراكز و قرى الصيادين و نقط التفريغ التابعة للغرفة.
- 10 مواصلة تنظيم الحملة الطبية لتصحيح النظر و توزيع النظارات الطبية مجانا لفائدة البحارة و ذويهم بالمراكز و قرى الصيادين و نقط التفريغ التابعة للغرفة حسب الإعتمادات المادية للغرفة.
- 11 اتفاقية دعم الشباك الدوارة.



وبعد نقاش مستفيض لجميع النقط الواردة في جدول أعمال الدورة تمت المصادقة عليها بالإجماع،  
و جرى إصدار مجموعة من الاقتراحات:

- التوقف لنشاط الصيد لمدة 12 شهرا إلى 24 شهرا للحفاظ على الثروات السمكية لإعادة المخزون السمكي إلى حالته الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط.
- إعادة تثبيت مواقع المحميات البحرية في البحر الأبيض المتوسط مع إعطاء نتائج هذه المحميات؛
- طلب فرض الراحة البيولوجية لسماك البوراسي لمدة شهرين ما بين 15 يناير و15 مارس؛
- تثبيت القمامات البحرية على متن مراكب الصيد؛
- القيام بحملات تحسيسية للمحافظة على البيئة البحرية على صعيد جميع موانئ وقرى ونقط التفريغ ومراكز الصيد في الدوائر البحرية التابعة للغرفة؛
- تطبيق الراحة البيولوجية على بعض أنواع الأسماك المهددة بالانقراض في البحر الأبيض المتوسط؛

- التفكير بالعمل بطريقة الصيد بالتناوب؛
- إعادة العمل بالنظام القديم الذي كان معمول به في مصايد الأريبان؛
- إعادة النظر في تطوير آليات ومعدات الصيد البحري.

## - الدورة الثالثة للجمعية العامة: الجمعة 30 شتنبر 2022

حضر أشغال هذه الدورة السادة محمد الملولي الادريسي المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، والسيد عبد المالك الهواري مندوب الصيد البحري بطنجة، و السيد أحمد بالمقدم مندوب المكتب الوطني للصيد بطنجة. رئيس مقاطعة طنجة المدينة، مندوب الصيد البحري بطنجة و ممثل عن السلطة المحلية.

و تمت خلال هذه الدورة مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:

- 1 المصادقة على محضر الدورة السابقة.
- 2 تهيئة مصيدة الأريبان.
- 3 منع الصيد ببعض المناطق بدون سند قانوني.
- 4 مستجدات الأحياء البحرية القانونية و المشاريع الممولة من طرف وزارة الصيد البحري.
- 5 تتبع مستجدات الأحياء البحرية إعادة تصنيف مناطق استغلال مخزون الصدفيات.
- 6 تتبع مستجدات اتفاقية دعم الشباك الدوارة بالجهتين.
- 7 حول مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية، صبيحة يوم السبت 3 شتنبر 2022، بالمؤتمر الدولي الأول تحت عنوان " العلاقات الإسبانية المغربية : الحاضر والمستقبل " المنظم بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل.
- 8 تقديم مشاريع قوانين و رأي الغرفة فيها.
- 9 إخبار بأنشطة الغرفة خلال الشهرين الأخيرين.
- 10 تفعيل الإتفاقيات الموقعة بين الغرفة و الأطراف المعنية و عرض اتفاقية مع مؤسسة النادي الملكي مارينا باي قصد المصادقة عليها.



وبعد عرض محضر الدورة السابقة والمصادقة عليه، تم تدارس أول نقطة و هي المتعلقة بمخطط تهيئة مصيدة الأربيان، وبعد نقاشات مستفيضة وتدخل أعضاء الصيد الصناعي والصيد الساحلي تم الاتفاق على مجموعة من النقاط وقدمت مقترحات في الموضوع وبعد ذلك تمت المصادقة على مخطط تهيئة مصيدة الاربيان بالإجماع من حيث المبدأ.

في ما يخص النقطة الثالثة لجدول أعمال الدورة والمخصصة لمنع الصيد ببعض المناطق للبحارة الصيادين بدون سند قانوني، والتي من خلالها أشار السيد الرئيس إلى أن المهنيين مع تطبيق القانون ومع كامل الاحترام لحراس الحدود الوطنية الذين يبذلون جهودا كبيرة لحمايتها لمحاربة الجريمة المنظمة العابرة للحدود ، ولكن لا يمكن منع البحارة الصيادين من قوت يومهم هكذا، هناك قوانين تضبط عملية المنع وينبغي العمل بها واحترامها، وفي هذا الاطار فإن الغرفة المتوسطة تؤكد أنها مع القانون ومع المهنيين الذين يعانون من هذا المنع الغير المبرر، وفي نفس النقطة طرح مشكل التعويضات والفئة التي لم تحصل بعد على هذه التعويضات المكونة من 11 مركب. وأن الغرفة المتوسطة قامت بكل ما يمكن القيام به من تدخلات ومراسلات الى الإدارات المعنية وعلى الخصوص وزارة الداخلية، لكن للأسف، يضيف الرئيس، فلحد الساعة ليس هناك جديد أو تحرك من طرف الجهات المعنية، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه ستضطر الغرفة للجوء إلى القضاء للحصول على حقوق المهنيين المتضررين من جهتين، من عدم الحصول على التعويض، واستمرار النيكرو في تدمير الشباك والمنتوج السمكي مما ينتج



عنه تفكير البحارة والملاكين. وهذا الوضع المعاش تتحمله الجهة الشرقية التي لم تلتزم بما تم الإتفاق عليه سواء في التعويضات الأولى أو الثانية.

و فيما يخص اقتناء الشباك الدوارة والاتفاقية المبرمة بين الوزارات المعنية والجهات لتمويل الحصول على هذه الشباك من طرف المهنيين للصيد السطحي المتضررين من النيكرو. فإن جهة طنجة تطوان الحسيمة على استعداد لإخراج الاتفاقية المبرمة حول اقتناء الشباك الدوارة إلى حيز الوجود وفي أسرع وقت، وأن الاعتمادات المالية متوفرة ولا ينقصها إلا التفعيل. إلا أن الغرفة المتوسطة لها رغبة في استفادة مهنيي الجهة الشرقية كباقي مهنيي جهة طنجة تطوان الحسيمة، وفي حالة تعذر ذلك أكد السيد الرئيس أنه سيتم البدء بجهة طنجة تطوان الحسيمة، مادامت الاعتمادات متوفرة، على أن تليها الجهة الشرقية والتي طالبها بالإسراع في توفير الاعتمادات الخاصة سواء بالنسبة لـ 11 مركبا التي لم تستفد من الدعم المولوي أو في إطار الاتفاقية المبرمة بين الإدارات المعنية.

وفي نفس السياق، من النقط الهامة في برنامج الدورة مشكل تصنيف الصدفيات في الدائرة البحرية للجهة والمضيق، حيث لا زال مشكل تصنيف منطقة قاع أسراس تارغا مطروحا وعدم إمكانية إعادة تصنيفها في المنطقة "أ" وذلك بالعودة للتحاليل المنجزة من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة.

أما على مستوى السعيدية، وعلى الخصوص مشكل التحاليل التي تتطلب وقتا طويلا لا يناسب المهنيين على اعتبار أن التحاليل تقام في مدينة طنجة وينبغي تحويلها الى مدينة الناظور، أكد السيد مدير المركز الجهوي للمعهد بطنجة أن هناك مجهودات تبذل في هذا الخصوص وأكد أن المستقبل سيكون أحسن. وفي هذا الخصوص بشر السيد الملولي المهنيين العاملين في منطقة اشماعلة بوجود حصص مهمة من البرير الصغير لذا فإن المهنيين يجب عليهم القيام بطلب امكانيات استغلالها في أقرب وقت.

من جهة أخرى، جرى خلال أشغال الدورة، تقديم مشروع مقترح تطبيق التنطيق لمراكب الصيد الساحلي بالجر لإبداء الرأي فيه من طرف الأعضاء، إلا أنه تم الاتفاق على عرض المشروع على اللجنة المختصة للاستشارات القانونية بالغرفة لدراسة تفاصيله بشكل معمق.

ومن مخرجات هذه الدورة :

- طلب تصنيف منطقة أمتار - تاغسة، وقاع اسراس إلى قرب وادي لاو فيما يخص جمع البرير الصغير.

- طلب إعادة تصنيف منطقة قاع أسراس و تارغا نظرا لوجودها بالقرب من المنطقة أ.
- ملتمس إلى المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بإعادة النظر في طريقة التحاليل وتسريع اخراج نتائجها.
- يجب تشكيل لجنة من أعضاء الغرفة على مستوى الأقاليم والتنسيق مع المعهد بخصوص جمع الصدفيات.
- طلب الى مهني الصيد بالخيط بطنجة بالتعاون مع المعهد لوضع جهاز للتتبع على متن مراكبهم.
- اصدار بلاغ بخصوص غلاء المحروقات.
- طلب للوزارة الوصية بصياغة برنامج خاص بدعم مهني الصيد البحري بالبحر الأبيض المتوسط لعصرنة الاسطول وتجديده.
- مراسلة الوزارة الوصية بوضع علامات التشوير بالمناطق الخطيرة والصخرية المتواجدة بالبحر الأبيض المتوسط باستعمال الطاقة الشمسية.
- مراسلة المكتب الوطني للصيد بخصوص كتابة المراسلات باللغة العربية طبقا للدستور المغربي.
- مخطط مصيدة الاربيان تم المصادقة عليه بالإجماع.
- مقترح تطبيق التنطيق بالنسبة مراكب الصيد الساحلي بالجر يجب دراسته على مستوى اللجنة لتعميق النقاش.

## - الدورة الرابعة للجمعية العامة : الأربعاء 21 ديسمبر 2022

انعقدت الدورة بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022، على الساعة الثالثة بعد الزوال الدورة العادية الرابعة للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، برسم السنة الجارية، وذلك تحت رئاسة السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية و حضر أشغالها السيدة نزهة صلاح الدين المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، و السيد عبد المالك الهواري، مندوب الصيد البحري بطنجة، و السيد ملولي إدريسي محمد مدير معهد INRH

و تضمن جدول أعمال هذه الدورة، النقاط الآتية:

### 1 المصادقة على محضر الدورة السابقة.

- 2 تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2023 و المصادقة عليه.
- 3 مستجدات التون الأحمر و سمك أبو سيف بعد انعقاد الدورة 23 للجنة الدولية للمحافظة على أسماك التونة بالمحيط الأطلسي ICCAT.
- 4 تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2023.
- 5 كلمة السيد رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة حول استغلال أنواع حلزون البحر بمنطقة الشمال بين الفنيدق والجبهة.
- 6 تقديم لائحة الأعضاء الشركاء وتعيينهم خلال الفترة الانتدابية.
- 7 مختلفات.



خلال هذه الدورة، تطرق السيد الرئيس لموضوع مشاركة الغرفة في معرض "أليوتيس"، حيث أعلن أن موقفه تجاه المعرض واضح ، وأن الميزانيات المرصودة بمثابة تذار للمال العام، وأنه اكتشف طيلة الزيارات التي يقوم بها للمعارض الدولية الكبرى، أن المعرض لا يرقى للمستوى المفروض في المعارض الدولية المشابهة.

و ذكر السيد الرئيس كذلك، بالمغالطات التي يتم ترويجهها في الأوساط المهنية والسياسية حول كوطا التون الأحمر و سمك بوسيف، مؤكداً أن هذه الثروة هي في الأصل إرث تاريخي أبا عن جد للمهنيين بالمنطقة المتوسطية، نظراً لكونه سمكا عابراً، مشدداً على أنه يجب تذكير الجميع، بأن المغالطات المتعلقة بهذا الملف، يجب أن تتوقف وأن يتم نشر الوعي بين مهنيي المتوسطي، بأن هذا حقهم التاريخي حصراً، وأن كل الكوطا المتعلقة بهذا الجانب، يجب أن تخصص لهم في ظل ضعف المصايد المحلية، وتراجع باقي الثروات السمكية التي كانت متوفرة حتى السنوات الفارطة بسبب عوامل المناخ والتلوث وغيرها.

هذا و قد تمت المصادقة على مشروع ميزانية الغرفة كما تمت المصادقة أيضاً على برنامج عمل

الغرفة خلال سنة 2023.



## ○ اجتماعات المكتب :

في هذا السياق، عقد مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطية أربعة اجتماعات وذلك لتحضير الجموع العامة للغرفة وجاءت كما يلي:

### - الإجتماع الأول لمكتب الغرفة: تم بتاريخ 25 مارس 2022 صباحا وتضمن جدول أعماله سبع نقط:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2021، والمصادقة عليه.
3. تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2021.
4. مشكل نقص الثروات السمكية في المنطقة؛
5. تعديل مشروع الميزانية للحصول على 15 مليون درهم لاقتناء سترات النجاة " الصبابة" للبحارة الصيادين في الصيد التقليدي.
6. إخبار بمشروع تعزيز دور غرف الصيد البحري من أجل تنمية قطاع الصيد البحري.
7. أنشطة اللجان.

### - الإجتماع الثاني لمكتب الغرفة: انعقد بتاريخ 29 يونيو 2022 صباحا و تضمن جدول أعماله النقط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. مستجدات انتخاب مكتب جامعة غرف الصيد البحري.
3. تفعيل أنشطة لجان العمل الدائمة أو المؤقتة من أجل البحث والتفكير قصد تهيئ مشاريع واقتراحات وقرارات الجمعية العامة.
4. المحافظة على الثروة السمكية داخل النفوذ المائي لغرفة الصيد البحري المتوسطية (الاستدامة بالبحر الأبيض المتوسط).
5. اخبار بتعيين الموقع الإلكتروني للغرفة [www.cpmma.ma](http://www.cpmma.ma)
6. المصادقة على مشروع عقد اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطية ومؤسسة طنجة المتوسط؛
7. المصادقة على مشروع تجهيز قوارب الصيد البحري التقليدي برأس الماء والسعيدية بالغرابل لجمع الصدفيات؛
8. المصادقة على مشروع عقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجمعيات والتعاونيات لدعمهم بأدوات ومعدات الصيد والسلامة البحرية لفائدة البحارة الصيادين؛

9.تنظيم حملات تحسيسية وميدانية لتثمين المنتج السمكي والمحافظة على البيئة والثروة السمكية، محاربة التلوث البحري... بمختلف المراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة؛

10. مواصلة تنظيم الحملة الطبية لتصحيح النظر وتوزيع النظارات البصرية مجانا لفائدة البحارة وذويهم بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة حسب الاعتمادات المادية للغرفة؛

11.اتفاقية دعم الشباك الدوارة؛

12.مختلفات.

- **الاجتماع الثالث لمكتب الغرفة:** انعقد بتاريخ **30 شتنبر 2022** صباحا و تضمن جدول أعماله عشر نقط:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.

2. تهيئة مصيدة الأربيان؛

3. منع الصيد ببعض المناطق بدون سند قانوني؛

4. مستجدات الأحياء البحرية القانونية والمشاريع الممولة من طرفة وزارة الصيد البحري؛

5. تتبع مستجدات إعادة تصنيف مناطق استغلال مخزون الصدفيات.

6. تتبع مستجدات اتفاقية دعم الشباك الدوارة بالجهتين.

7. حول مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطة، صبيحة يوم السبت 3 شتنبر 2022، بالمؤتمر الدولي الأول تحت عنوان " العلاقات الإسبانية المغربية : الحاضر والمستقبل"، المنظم بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل.

8. تقديم مشاريع قوانين ورأي الغرفة فيها؛

9. إخبار بأنشطة الغرفة خلال الشهرين الأخيرين.

10. تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الغرفة والأطراف المعنية وعرض اتفاقية مع مؤسسة النادي الملكي للزوارق بمارينا باي طنجة قصد المصادقة عليها.

- **الاجتماع الرابع لمكتب الغرفة:** انعقد بتاريخ **21 دجنبر 2022** صباحا وتضمن جدول أعماله سبع نقط:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.

2. تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2023 والمصادقة عليه.

3. مستجدات التون الأحمر وسمك أبو سيف بعد انعقاد الدورة " 23 " للجنة الدولية للمحافظة على أسماك التونة بالمحيط الأطلسي " ICCAT " .

4. تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2023.

5. كلمة السيد رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة حول استغلال أنواع حلزون البحر بمنطقة الشمال بين الفندق والجهة.
6. تقديم لائحة الأعضاء الشركاء وتعيينهم خلال الفترة الانتدابية.
7. مختلفات.

## ○ اجتماعات اللجن الدائمة:

- الاجتماع الأول للجنة صيد الأسماك السطحية بالغرفة بتاريخ 21 أبريل 2022



تبعاً للمجهودات التي تقوم بها غرفة الصيد البحري المتوسطية، في مواكبة تضرر المهنيين من هجمات الدلفين الكبير "النيكرو" على مستوى الجهة المتوسطية والشرقية، وفي إطار التتبع المستمر للغرفة عملاً بتوجيهات السيد الرئيس، وترافعه الدائم على هذا الملف للبحث عن حلول عملية تعيد نشاط الصيد البحري للسماك السطحي إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط، انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الخميس 21 أبريل 2022 اجتماع تشاوري أولي للجنة صيد الأسماك السطحية بالغرفة لمناقشة مشروع اتفاقية شراكة تخص دعم مراكب صيد الأسماك السطحية الصغيرة الناشطة بالسواحل المتوسطية من أجل اقتناء شباك دوار مقاومة لهجمات الدلفين الكبير. وأبدى المهنيون الملاحظات الأولية حول هذا المشروع.

وخصص الاجتماع لتدارس بنود مشروع الاتفاقية التي تخص دعم مراكب صيد الأسماك السطحية الصغيرة الناشطة بالسواحل المتوسطية لاقتناء شباك دوار مقاومة لهجمات الدلفين الكبير "النيكرو"، وذلك لإعادة الحركة الاقتصادية والإنتاجية السمكية للموانئ المتضررة من هذا النوع من السمك، والحفاظ على مناصب الشغل نظراً لما تعرفه من هجرة جماعية للمراكب بسبب هجمات النيكرو.



وحيث أن الاتفاقية تتضمن عدة أطراف مساهمة وتنص على عدة شروط والتزامات، بما فيها طريقة الاستفادة من الدعم المخصص لاقتناء الشباك الدوارة الجديدة وشروطها، إلا أن المهنيين أبدوا اقتراحاتهم بخصوص الاتفاقية من بينها:

المادة الثانية: المساهمة في التكلفة المالية التي يتحملها أرباب مراكب الصيد ضحايا هجمات الدلفين الكبير، عن طريق اقتناء شباك صيد جديدة مقاومة لهجمات الدلفين الكبير؛

المطالبة بإعادة صياغة هذه الفقرة من المادة الثانية غير مفهومة وغير واضحة. يقترح ما يلي:

"المساهمة في التكلفة المالية لاقتناء شباك صيد جديدة مقاومة لهجمات الدلفين الكبير لفائدة أرباب مراكب صيد السردين"

المادة الثالثة: المتعلقة بشروط الاستفادة والمنصوص عليها كذلك في المادة السابعة (الوثيقة 3) حول إيداع ملفات الدعم.

-الرفض التام من طرف المهنيين لهذا الشرط الخاص بالاستفادة من الدعم والمتمثل في توفر المجهز (صاحب المركب) على شهادة العمل بموانئ الجهة لمدة لا تقل على 6 أشهر مسلمة من طرف مندوبيات الصيد البحري، المطالبة بحذف هذا الشرط جملة وتفصيلا.

-المادة الثالثة تشير أيضا إلى: " يستفيد من الدعم موضوع هذه الاتفاقية جميع الأشخاص الذاتيين والاعتباريين المستوفين للشروط التالية: المالكين أو المالكين الشركاء لمراكب صيد الأسماك السطحية الصغيرة بالشباك الدائرية الذين تمت الموافقة على دعمهم من طرف اللجان المحلية المحدثة في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بتاريخ 14 أبريل 2017.

هذه المادة يجب أن تقف هنا بدون إضافات أخرى لا فائدة منها بالنسبة للمهنيين.

المادة السابعة: الوثيقة 4 التي تحدد التزام بالشرف موقع من طرف صاحب المركب المتضرر، يصرح فيه على استمرارية ممارسته للصيد والعمل على متن المركب في السواحل المتوسطة، خلال السنة الموالية للحصول على الدعم.

مطلب المهنيين في هذه النقطة ينبغي أيضا مراعاة النقص الحاصل في الثروة السمكية في المنطقة وتقتصر العمل 6 أشهر خلال السنتين الموالتين على أبعد تقدير.

المهنيون المعنيون يطالبون بأن يترك لهم الاختيار فيما يخص الحصول على الشباك الدائرية، إما الحصول عليها مخدومة بالكامل أو عبارة عن أجزاء وتتكلف الشركة الحاصلة على المشروع بخياطتها في الميناء حسب رغبة المهنيين المعنيين. وأن يكون الدعم 100%.

ومن جهة أخرى، طلب المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري على ضرورة الانتقال إلى الموانئ المعنية للاستشارة مع المهنيين لتحديد المواصفات التقنية عن الشباك الدوارة حتى تكون صالحة للاستعمال. وبعد نقاشات مستفيضة، تم الاتفاق على ضرورة إعادة تنظيم لقاءات أخرى، وتزويد جميع أعضاء لجنة صيد الأسماك السطحية بنسخة من مشروع الاتفاقية للاطلاع عليها عن قرب وإبداء الرأي، حتى يتم تقييم الوضع والاستماع لجميع الآراء في الأفق الوصول لحل توافقي.

### - الاجتماع الثاني للجنة الأسماك السطحية بتاريخ 12 ماي 2022



تبعاً للاجتماع السابق بتاريخ 21 أبريل 2022، انعقد اجتماع ثان يوم الخميس 12 ماي 2022 للجنة صيد الأسماك السطحية بالغرفة لمتابعة مناقشة مشروع اتفاقية شراكة تخص دعم مراكب صيد الأسماك السطحية الصغيرة الناشطة بالسواحل المتوسطة من أجل افتتاح شبك دوارة مقاومة لهجمات الدلفين الكبير.

انعقد الاجتماع بمقر الغرفة بحضور كل من رئيس الغرفة، مدير مديرية الصيد البحري بالوزارة، مندوب الصيد البحري بطنجة، ممثل المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، بالإضافة الى أعضاء اللجنة في حين حضر بعض أعضاء اللجنة بالجهة الشرقية عبر تقنية التواصل عن بعد.

وخصص الاجتماع لتدارس بنود مشروع الاتفاقية التي تخص دعم مراكب صيد الأسماك السطحية الصغيرة الناشطة بالسواحل المتوسطية لاقتناء شبك دوارة مقاومة لهجمات الدلفين الكبير "النيكرو". وفي كلمته، قال السيد الرئيس إن مخرجات هذا الملف يجب أن تستمر بناء على توافق مع مهنيي الصيد البحري بالنفوذ الترابي للغرفة سواء في الجهة المتوسطية، أو الجهة الشرقية.

وفي هذا الصدد، وبعد قراءة مضامين الاتفاقية التي تجمع بين عدة متدخلين وعلى رأسهم غرفة الصيد البحري المتوسطية، بحكم أنها الممثل المؤسسي لأرباب مراكب الصيد والمعول عليها للإنخراط الفعلي في العملية وضمان نجاحها، وقد اقترح أعضاء الغرفة بمعية السيد الرئيس، عددا من التعديلات بخصوص بعض البنود التي لا تتلاءم مع وضعية المراكب، وهي المطالب والملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار من طرف السيد مدير الصيد البحري لإدخالها في مشروع الاتفاقية الجديدة، وعرضها على جميع الأطراف قصد التوقيع عليها.

## - اجتماعات لجنة تهيئة المصايد و الاستشارات القانونية و كذا تنمية الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به للغرفة:

عقدت لجنة الاستشارات القانونية عدة اجتماعات سواء حضوريا أو عن بعد لدراسة مشاريع قوانين وقرارات لإبداء الرأي فيها ومن بين هذه الاجتماعات:

عقد يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 بمقر الغرفة اجتماع لجنة الاستشارات القانونية بالغرفة ترأسه السيد حسني الشاذلي رئيس اللجنة وذلك قصد إبداء الرأي ومناقشة ثلاثة مشاريع نصوص قانونية مقترحة على الغرفة من طرف الوزارة الوصية.



كما عقد يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 اجتماع لجنة الاستشارات القانونية بغرفة الصيد البحري المتوسطة من أجل تدارس اقتراح الوزارة الوصية لتطبيق مبدأ التنطيق بالنسبة لسفن الصيد بالجر عبر تقنية التواصل عن بعد.

خلال هذا الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة وحضره أيضا مدير الصيد البحري السيد بوشتي عيشان، تدخل كافة المعنيين من أجل ابداء الرأي في ما يخص مبدأ التنطيق والمسافات المقترحة من طرف الوزارة.

و كانت معظم الآراء مع إقرار مبدأ التنطيق، نظرا لأنه يمكن من تسيير معقلن لمناطق الصيد ومن تحسين الإنتاج والمحافظة على الثروات البحرية كما أنه يتيح امكانيات العمل بين المهنيين من أجل اقتراح حلول واقعية وقابلة للتطبيق. كما تم التذكير أن هذا المبدأ هو مطلب ملح من طرف الغرفة منذ زمن بعيد.

و فيما يخص الأميال فقد اتفق الجميع على الحفاظ عليها كما هي اليوم وتأجيل القرار إلى حين الإجتماع مع المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري والوزارة.

وعقدت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" بتاريخ **09 فبراير 2022** عبر تقنية التواصل السمي البصري عن بعد اجتماعا من اجل تدارس المشروع القرار الصادر عن وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتغيير

القرار رقم 1520.17 الصادر في 20 من رمضان 1438 (15 يونيو 2017) يتعلق بالمنع المؤقت لصيد بعض أصناف الأسماك السطحية، حيث أبدت اللجنة رأيها في المشروع حيث عبرت أن ليس لديها أي تحفظ فيما يخص المشروع.



## ○ أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور:

على مستوى جهة الشرق، حيث تتوفر غرفة الصيد البحري المتوسطية على ملحقة لها بإقليم الناظور، و مواكبةً للبرامج المتعلقة بهذه الجهة، فقد احتضنت الملحقة، من جهة، سلسلة من الاجتماعات، كما شاركت في عدد من الاجتماعات الأخرى.

### - اجتماعات بمقر ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور:

في سياق الأنشطة المرتبطة باختصاصات غرفة الصيد البحري المتوسطية على مستوى جهة الشرق التي تشكل جزءا من النفوذ الترابي للغرفة، حرصت ملحقة غرفة الصيد البحري على مواكبة وتتبع هذا النسيج التعاوني خلال فترة سنة 2022.



و تماشيا مع توجهات الغرفة الهادفة لتعزيز برامج وخطط لمواكبة النسيج التعاوني النسوي، احتضنت ملحقة الغرفة بتاريخ 10 مارس 2022 اجتماعا مع التعاونيات النسوية بالناظور المتخصصة في مجال النشاط البحري بالإقليم وبحضور ممثلين عن قطاع الصيد الساحلي و ممثلة عن مؤسسة نساء من أجل افريقيا وممثل عن مركز التأهيل المهني البحري بالناظور، و خصص الاجتماع لدراسة موضوع

تأسيس الاتحاد التعاوني بالبحر الأبيض المتوسط، وبعد الاجتماع تم القيام بزيارة ميدانية إلى ميناء بني أنصار لمعاينة طريقة خيط الشباك البحرية من طرف المستفيدات من التكوين بمركز التأهيل المهني البحري بالناظور.

في نفس السياق، شاركت ملحقة الغرفة بتاريخ 02 يونيو 2022 في الاجتماع الذي احتضنته مؤسسة نساء من أجل إفريقيا، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة مجموعة من النقاط تتعلق بالتعاونيات النسائية الناشطة في أنشطة جمع الطحالب الخضراء ببحيرة مارشيك وخطاطة الشباك البحرية بموانئ الجهة الشرقية، حيث تخلل هذا اللقاء طرح الوسائل المادية واللوجيستية التي من شأنها أن تعزز نشاط هذه التعاونيات في المجال البحري.

و إثر المبادرة التي أطلقتها الوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية من أجل الاستثمار في بحيرة مارشيك، شاركت ملحقة الغرفة بتاريخ 14 يونيو 2022 في الاجتماع المنعقد بمقر المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور وبحضور ممثلين عن قطاع الصيد البحري بجميع أصنافه، وبعض أعضاء التعاونيات النسوية بالناظور وممثلة مؤسسة نساء من أجل إفريقيا ومدير المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وقد خصص هذا اللقاء لمناقشة ودراسة كيفية الاستثمار في بحيرة مارشيك في مادة الطحالب الخضراء والحمراء.



ومن جانب آخر، في اطار السياسة المتبعة من طرف غرفة الصيد البحري المتوسطة تجاه المرأة العاملة في مجال الصيد البحري التابع للنفوذ الترابي للغرفة، وبفضل مساهمة مركز التأهيل البحري بالناظور في تكوين المستفيدات من برامج دعم القدرات المهنية للمرأة في مجال خياطة الشباك الحرية، عقد بمقر ملحقة الغرفة بتاريخ 29 يونيو 2022 لقاء أولي للتشاور حول طبيعة الاجراءات التي سيتم اتخاذها للوقوف على مدى فعالية التكوينات والتمكين العلمي للمستفيدات من برنامج التكوين لأعضاء التعاونية المتخصصة في خياطة الشباك البحرية. وتتويجا لهذا اللقاء أشرفت ملحقة الغرفة بتاريخ 30 يونيو 2022 بمقر مؤسسة افريقيا بالناظور وبحضور ممثلين عن قطاع الصيد البحري بإقليم الناظور على عملية اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة المستفيدات من التكوين البيداغوجي والتطبيقي في خياطة الشباك البحرية.





بموازاة مع ذلك، وفي اطار انفتاح غرفة الصيد البحري المتوسطية وتكريس علاقة التعاون والحوار مع كافة المؤسسات والفاعلين والمنظمات، استقبلت ملحقة غرفة الصيد البحري بالناظور بتاريخ 03 نونبر 2022 بمقرها الوفد الاسباني الممثل لمؤسسة نساء افريقيا في شخص السيدة تيريزا لنغلي ذي بات، حيث قدمت الشكر لغرفة الصيد البحري المتوسطية على التعاون والتواصل مع هذه المؤسسة ونوهت كذلك بالاستراتيجية التي تنهجها مؤسسة الغرفة في تعزيز التعاون مع مؤسسة نساء افريقيا من أجل ادماج مقارنة النوع في كل البرامج التنموية وتعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية بجهة الشرق وبعض أعضاء التعاونيات النسائية، وأعضاء الغرفة بإقليم الناظور، وبعد هذا الإستقبال، قام الوفد وأعضاء الغرفة وأعضاء التعاونية النسائية المتخصصة في خياط الشباك البحرية بزيارة ميدانية لميناء بني أنصار للوقوف على القدرات المهنية والخبرة التي اكتسبتها هذه الفئة من النساء في مجال خياطة الشباك البحرية.

### - اجتماعات شاركت فيها ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور:

وفي سياق نهج التشارك والتشاور في المواضيع ذات الصلة بتنظيم نشاط الصيد، والتمكين من المعطيات المعرفية والعلمية حول المخزون السمكي بالبحر الأبيض المتوسط، شاركت الملحقة رفقة أعضاء الغرفة بالجهة الشرقية في الاجتماع الذي انعقد بتاريخ 16 فبراير 2022 بمقر المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور، و خلال هذا الاجتماع قدمت من طرف المعهد قاعدة بيانات لمعالجة جميع المشاكل العلمية المرتبطة بنشاط الصيد البحري، كما تم ابراز الدارسات والأبحاث والتجارب التي

يقوم بها المعهد على المستوى الاقليمي فيما يخص الأماكن التي يوجد فيها مخزون سمكي وكذلك مراقبة سلامة منتوجات الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية في محيطها البيئي، وأيضا تتبع حالة الثروة السمكية ومخزونها وكيفية الاستغلال العقلاني لهذه الثروات البحرية.



وتتبعاً للبرامج والمشاريع التنموية بالنفوذ الترابي للغرفة، وبناء على مراسلة غرفة الصيد البحري المتوسطة الموجهة الى الوزارة الوصية على القطاع رقم 0040 / 22 بتاريخ 13 يناير 2022 ، انعقد بتاريخ 25 يناير من نفس السنة اجتماع مهم بقبطانية السعيدية تحت اشراف باشا مدينة السعيدية وبحضور ملحقة الغرفة رفقة بعض أعضاء الغرفة بالجهة الشرقية و رؤساء المصالح اللامركزية بالإقليم، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة انشاء نقطة التفريغ بالسعيدية من أجل تحسين ظروف عمل البحارة والمهنيين بهذه المدينة وتثمين المنتوجات البحرية والحفاظ على جودتها.

وفي إطار تواصل مجلس جهة الشرق بمختلف فعاليات ومكونات الجهة في أفق إرساء استراتيجية تواصلية مع جميع الشركاء والمتدخلين في التنمية الترابية، شاركت ملحقة الغرفة بتاريخ 08 مارس 2022 في المنتدى الأول للتواصل من أجل التنمية الترابية بجهة الشرق، وقد عرف هذا اللقاء تدارس سبل وآفاق التعاون بين جهة الشرق و ممثليها لتحقيق أهداف الترافع المؤسسي و اقرار مقومات التنمية المندمجة المنشودة بالجهة وتعزيز تنافسيتها وجاذبيتها كمجال مستقطب للمشاريع التنموية بما يخدم ويتجاوب مع تطلعات و انتظارات ساكنة الجهة، وتماشيا مع مخرجات النموذج التنموي الجديد والتصميم الجهوي لإعداد التراب وفي استحضار للتوجهات الملكية السامية.



و في سياق التفاعل المؤسسي، شاركت ملحقة الغرفة بتاريخ 28 مارس 2022 رفقة السيد مصطفى بوروا عضو الغرفة بإقليم الناظور في أشغال المجلس الإداري للمركز الجهوي للإستثمار لجهة الشرق، وقد تناول هذا الاجتماع حصيلة عمل المركز الجهوي للإستثمار لسنة 2021 والنتائج المحصل عليها، وكذلك خلاصات تقرير تقييم أداء المركز الجهوي للإستثمار لسنة 2021.

وضمن المقاربة التشاركية المتعلقة بإحداث آليات الحوار والتشاور بالجماعات الترابية بمختلف أصنافها، ساهمت ملحقة الغرفة في الاجتماع المنعقد بمقر جهة الشرق بتاريخ 29 يونيو 2022 مع كل الفاعلين الاقتصاديين بالجهة، حيث خصص هذا الإجتماع لانتخاب وتشكيل هيكل اللجان الاستشارية بالجهة الشرقية باعتبارها آليات محورية في تفعيل مسلسل الديمقراطية التشاركية بالمجالس المنتخبة والتي كرسها القانون التنظيمي للجهات رقم 111/14 في الفصول 116 و117 منه.

و تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطة بالناظور في اللقاء الجهوي المنعقد بتاريخ 16 شتنبر 2022 بمجمع المعرفة بجهة الشرق، مع كل الفاعلين المركزيين والجهويين والمحليين لتدارس واقع التعمير والاسكان وكذا مناقشة الإشكاليات والقضايا المركزية والمحلية التي يطرحها، ومن ثم اقتراح الحلول الممكنة لتجاوز الوضع الراهن.

وتفاعلا من ملحقة الغرفة مع مختلف الأنشطة بالجهة الشرقية، ساهمت الملحقة بشراكة مع المكتب الوطني للصيد بالناظور في الحملة الوطنية المنظمة يوم 16 ماي 2023 بمقر المكتب الوطني للصيد، حيث عرفت هذه الحملة يوما تحسيسيا حول استعمال الراديو لإرسال الحالات الطارئة والاستعجالية لبواخر الصيد من تأطير و تنظيم مندوبية الصيد البحري و مركز التأهيل المهني البحري بالناظور و بتنسيق مع مركز البحث والإنقاذ بالرباط، وقد شهدت هذه الحملة التحسيسية مشاركة واسعة و تفاعلا ايجابيا من طرف البحارة ومجهزي السفن والقوارب.

## - زيارات ميدانية:

1 في إطار التشاور و التواصل مع المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري والاستفادة من المعطيات العلمية التي يقدمها للغرفة، قامت الملحقة وبتنسيق مع المعهد بتاريخ 07 أبريل 2022 بزيارة ميدانية الى مركز بوقانا من أجل تشخيص وتحليل تواجد مادة الطحالب الخضراء بالمركز. وبعد معاينة دقيقة تبين أن هذه المادة لا تتوفر على بيئة ملائمة للتكاثر.



2 زيارة ميدانية بتاريخ 21 أبريل 2022 الى قرية الصيد أركمان رفقة لجنة وزارية للقطاع وبحضور ممثل الصيد التقليدي عن إقليم الناظور و رؤساء التعاونيات بقرية أركمان ومجموعة من البحارة، وقد شملت هذه الزيارة قرية الصيد من أجل تشخيص وتدقيق الموقع المناسب للإنشاء نقطة التفريغ بالقرية.

3 و في اطار الخرجات الميدانية التي تأطرها ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية، قامت الملحقة بتاريخ 13 يونيو 2022 بزيارة ميدانية الى مزرعة تعاونية مار تشيكا للصيد التقليدي لزراع و جمع الطحالب الحمراء ببخيرة مار تشيكا، من أجل الإطلاع على مستوى تقدم المشروع، وفي نفس الوقت جمع المعطيات التقنية عن مكونات المشروع بغية تمكين التعاونية النسائية ألك ميدفام المتخصصة في الطحالب الخضراء بهدف التشجيع على الاستثمار في هذا الميدان الحيوي.

4 و في اطار التواصل ميدانيا مع مهني قطاع الصيد البحري بالجهة الشرقية التابعة للنفوذ الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطية، قامت ملحقة الغرفة رفقة بعض أعضاء الغرفة عن اقليم الناظور بزيارة ميدانية الى ميناء رأس الماء يومه 16 نونبر 2022، وقد تميزت هذه الزيارة بعقد لقاء تواصل مع مهني القطاع برأس الماء تمخضت عنه دراسة و مناقشة مجموعة من المشاكل والإكراهات التي يعاني منها قطاع الصيد برأس الماء، مثل التسيب والفوضى العارمة داخل الميناء من طرف التجار المتجولين وكذلك عدم تشغيل الرافعة، الأمر الذي يحتم على المهنيين التنقل الى ميناء بني أنصار للقيام بعملية صيانة البواخر.

5 وفي سياق، التواصل والانصات المتبع من طرف غرفة الصيد البحري المتوسطية على صعيد النفوذ الترابي التابع لها، قامت ملحقة الغرفة بتاريخ 20 شتنبر 2022، وبحضور أعضاء غرفة الصيد البحري بالناظور، بزيارة ميدانية وتفقدية لكل المرافق الموجودة داخل ميناء بني أنصار، حيث أفرزت مجموعة من الملاحظات تقدم بها أعضاء الغرفة الممثلين عن الناظور الى المصالح المعنية قصد معالجتها وتتبعها.

6 تفاعلا مع الحملة التحسيسية حول التوعية بأهمية المحافظة على ثروة الماء التي نظمتها غرفة الصيد البحري المتوسطية بالنفوذ الترابي التابع لها، قامت ملحقة الغرفة رفقة مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية وأطر الغرفة وأعضائها بالجهة بزيارات ميدانية ابتداء من 05 الى 09 دجنبر 2022 الى كل موانئ ومراكز وقرى الصيد بالجهة الشرقية، حيث تمخضت عن هذه الزيارات الميدانية توعية مهني الصيد التقليدي وكذلك البحارة بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تضييعه، كما شملت هذه الزيارات توزيع زيوت المحركات على كل قوارب الصيد التقليدي بإقليم الدريوش والناظور وبركان.

## الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

يتناول هذا الجزء:

### ❖ الفرع الأدبي:

- آراء استشارية.
- اتفاقيات الغرفة.

### ❖ الفرع التنفيذي:

- مبادرات الغرفة .
- خدمات اجتماعية .
- خدمات الإعلام و التواصل.
- طلبات العروض.
- المراسلات الإدارية.

## ❖ الفرع الأدبي:

### ○ آراء استشارية:

تطبيقاً لأحكام و مقتضيات الفقرة 6 من المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري، فإن الغرفة، في إطار استجابتها و تفاعلها مع الاستشارات التي تتوصل بها من طرف الإدارة المركزية بخصوص مختلف المشاريع (مشاريع نصوص قانونية – مشاريع قرارات)، قامت بإبداء رأيها بشأن عدد من مشاريع القرارات الصادرة عن وزارة الفلاحة و الصيد البحري، و تتعلق، على التوالي، بالمواضيع الآتية:

✚ مشروع قانون رقم 75.18 القاضي بتغيير و تتميم الظهير الشريف رقم 1.73.255 وبتاريخ 09 فبراير 2022 حيث اجتمعت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" عبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد من أجل تدارس هذا المشروع.

وقد سجلت اللجنة الملاحظات التالية:

✓ التحفظ على الفصول 33 و 33-1 و 36 و 38 في صيغته غير الدقيقة من حيث ملاءمة العقوبة مع حجم المخالفة. و أن الصيغة الحالية تجعل العقوبة نفسها مخالفة متعلقة بكيلوغرام واحد مثلها مثل مخالفة بالأطنان.

✓ التحفظ على الفصل 45 مكرر بخصوص توقف الجهاز (بعض الأجهزة المعمول بها على متن مجموعة من مراكب الصيد البحري لا تتوفر على أي إشارة ضوئية أو غيرها تساعد أو تشير إلى أن ان الجهاز معطل) وهذا اشكال يطرح حول مسألة الإخبار.

✓ بطلب من المهنيين الغرفة تطالب بعقد اجتماع بين الوزارة والغرفة والشركة المعنية على الخصوص صوريما لإعطاء توضيحات حول عطل الجهاز وكيفية معرفته قبل خروج القانون الى حيز التنفيذ.

✚ مشروع قرار لوزير الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتحديد أشكال و كفاءات اعداد رخصة الإبحار الاستثنائية 2022

وقد اجتمعت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" عبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد من اجل تدارس هذا المشروع. وقد سجلت اللجنة بعض التحفظات والملاحظات



✚ **قرار لووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بالمنع المؤقت لصيد اللميمة وجمعها بخليج الداخلة.**

بعد الدراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا القرار فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة قررت أن ليس لديها أي تحفظ فيما يخص قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات الذي يتعلق بالمنع المؤقت لصيد اللميمة وجمعها بخليج الداخلة.

✚ **قرار لووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتنظيم صيد المرجان الأحمر في المنطقة البحرية المتواجدة بين راس سبارتيل والعرائش.**

بعد الدراسة واستطلاع لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" حول هذا الموضوع فان غرفة الصيد البحري المتوسطة قررت أن ليس لديها أي تحفظ فيما يخص قرار لووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتنظيم صيد المرجان الأحمر في المنطقة البحرية المتواجدة بين راس سبارتيل والعرائش.

✚ **قرار لووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بالمنع المؤقت لصيد خيار البحر (Holothuria sp) وجمعه بالمياه البحرية المغربية.**

بعد دراسة الموضوع، فان غرفة الصيد البحري المتوسطة قررت أن ليس لديها أي تحفظ فيما يخص قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات الذي يتعلق بالمنع المؤقت لصيد خيار البحر (Holothuria sp) وجمعه بالمياه البحرية المغربية. مع إبداء ملاحظة أنه : ينبغي الأخذ بعين الاعتبار في القرار الوزاري الخاص بالمنع المؤقت لصيد خيار البحر (Holothuria sp) وجمعه بالمياه البحرية المغربية مساعدة المستثمرين في مجال تربية الاحياء المائية الخاصة بخيار البحر و الحصول على مواليد خيار البحر وفق ضوابط علمية وبالتنسيق مع المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري.

✚ **قرار لووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بمخطط تهيئة وتديير مصيدة سمك (بوسيف) (Xiphias Gladius) في المياه البحرية المغربية.**

قد تمت إحالة هذا المشروع على لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" من أجل تدارس المشروع.

وقد سجلت اللجنة عددا من الملاحظات حول المشروع :

- التحفظ على المواد 3 و 8 التي تتعارض مع تقنية الصيد المعمول بها فعليا في المياه البحرية المغربية وفي هذا الخصوص فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية طالبت بفتح نقاش حول هذا الموضوع قبل إصدار هذا القرار.

✚ **قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتغيير القرار رقم 3049.19 الصادر في 9 صفر 1441 (8 أكتوبر 2019) يتعلق ب (مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة الأطلسية الجنوبية).**

بعد دراسة المشروع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية قررت أنها لا ترى أي مانع في إصدار هذا القرار المتعلق (مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة الأطلسية الجنوبية).

✚ **مشروع قانون بتغيير القانون رقم 14-59 المتعلق باقتناء سفن الصيد ومباشرة بنائها وترميمها.**  
اجتمعت لجنة "تهئية المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" عبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد من أجل تدارس هذا المشروع.  
وقد سجلت اللجنة تحفظاتها و ملاحظاتها التالية:

تغيير المادة 12 من القانون 14-59 بخصوص المادة الثانية من مشروع القانون وهو كالتالي:  
في حالة وجود شخص يتوفر على رخصة بناء لمركب صيد بنفس المعايير ومواصفات المركب المصادر من طرف إدارة الصيد والذي تم بيعه له من طرف إدارة الأملاك المخزنية بشكل قانوني في هذه الحالة يجب أن يسمح بتسجيل المركب المذكور.

✚ **مشروع مرسوم بتغيير وتتميم المرسوم رقم 1026-92.2 الصادر في 4 رجب 1413 (29 ديسمبر 1992) بتحديد شروط وإجراءات تسليم وتجديد رخصة الصيد في المنطقة الاقتصادية الخالصة.**

بعد دراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا موضوع هذا المشروع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية ارتأت أن ليس لديها ممانعة فيما يخص مشروع مرسوم بتغيير وتتميم المرسوم رقم 1026-92.2 الصادر في 4 رجب 1413 (29 ديسمبر 1992) بتحديد شروط وإجراءات تسليم وتجديد رخصة الصيد في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

✚ **حول تطبيق مبدأ التنطبق بالنسبة لسفن الجر.**

بتاريخ **18 أكتوبر 2022** عقدت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" عبر تقنية التواصل السمعي البصري من أجل تدارس الموضوع حيث أدلى المهنيون برأيهم بخصوص تطبيق مبدأ التنطيق بالنسبة لسفن الجر وفق العناصر التالية:

- أولاً، التثبيت بمبدأ التنطيق والمطالبة بالإسراع بتنزيله على أرض الواقع.
- ثانياً، اقتراح منطقة وحيدة تمتد من السعيدية الى المحمدية بالنسبة لمهنيي الغرفة المتوسطة أما فيما يخص باقي مناطق الساحل المغربي فإن الجميع اتفق على ترك الأمر للغرف الأخرى.
- ثالثاً، تأجيل البت في تحديد الأميال ومباشرة الحوار مع الإدارة آخذين بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة.

✚ مشروع قرار بتحديد كفاءات إعداد تثبيت رقاقة RFID واستبدالها على متن سفن الصيد ذات سعة إجمالية تقل عن ثلاث وحدات السعة أو تعادلها.

بعد دراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا الموضوع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة اعتبرت أن ليس لديها أي تحفظ فيما يخص مشروع القرار بتحديد كفاءات إعداد تثبيت رقاقة RFID واستبدالها على متن سفن الصيد ذات سعة إجمالية تقل عن ثلاث وحدات أو تعادلها.

✚ قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بمخطط تهيئة وتدير بعض الأصناف المحمية بالمياه البحرية المغربية.

بعد دراسة الموضوع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة لم تسجل لديها أي تحفظ فيما يخص قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المتعلقة بمخطط تهيئة وتدير بعض الأصناف المحمية بالمياه البحرية المغربية.

✚ مشروع قانون بتغيير وتميم القانون رقم 14.08 المتعلق ببيع السمك بالجملة.

بتاريخ **16 ديسمبر 2022** اجتمعت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" عبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد من أجل تدارس هذا المشروع.

وقد سجلت اللجنة لائحة من الملاحظات والتعديلات المقترحة بمشروع القانون 14.08 المتعلق ببيع السمك بالجملة .

## ○ اتفاقيات غرفة الصيد البحري المتوسطية :

احتضنت الغرفة لقاءً أولياً مع مؤسسة طنجة المتوسط، حيث استقبل السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية رئيس مؤسسة طنجة المتوسط يوم الاربعاء 8 يونيو 2022 بمقر الغرفة وبحضور مندوب الصيد البحري بطنجة، مدير الغرفة ومهنيون بقطاع الصيد البحري، وذلك من أجل تدارس إمكانية عقد شراكة وتعاون مع المؤسسة لتنمية قطاع الصيد البحري وخاصة قطاع الصيد التقليدي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية لتأهيل العاملين فيه، نظراً للدور الذي يلعبه قطاع الصيد البحري التقليدي بالمناطق الشمالية و ضرورة تأهيله.

و تم الموافقة على عقد شراكة بين الطرفين تهدف إلى دعم قطاع الصيد البحري لتنميته والقيام بمبادرات اجتماعية لفائدة البحارة وذويهم، بالإضافة إلى دعم التعاونيات وموآكبتها والمساهمة في تكوين المنخرطين والبحارة في مجال السلامة البحرية والإنقاذ، خياطة الشباك، تقنيات الصيد والمحافظة على الثروة السمكية، من جهة. ومن جهة أخرى تنظيم أيام تحسيسية حول مخاطر التلوث لحماية البيئة البحرية واستدامة الثروة السمكية، السلامة البحرية، وإنجاز معرض حول السلامة والإنقاذ البحري.

ومن بين أهداف الشراكة التي تم التطرق إليها كذلك تقديم مشاريع وخدمات اجتماعية أخرى لمهنيي قطاع الصيد البحري لتنمية القطاع بالواجهة المتوسطية من بينها عصرنة قطاع الصيد التقليدي، إنجاز مشاريع مدرة للدخل كالسياحة البيئية البحرية لفائدة التعاونيات ومهنيي قطاع الصيد كنشاط إضافي. إلا أنه إلى حدود نهاية السنة لم يتسنّ عقد الاتفاقية مع المؤسسة المذكورة.

- **عقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجمعيات والتعاونيات المهنية في قطاع الصيد البحري بخصوص الحملة الطبية والتكوين والدعم:**

وتهدف هذه الاتفاقيات لتنظيم قوافل طبية لفائدة البحارة وعائلاتهم تبعا للبرنامج السنوي للغرفة تم عقد اتفاقيات شراكة وتعاون خلال هذه السنة مع الجمعيات والتعاونيات المهنية في قطاع الصيد البحري المتواجدة بكل من ميناء المضيق، نقطة التفريغ الفنيدق، نقطة التفريغ مرتيل، قرية الصيد الدالية، مركز الصيد أزلا، نقطة التفريغ قاع أسراس، نقطة التفريغ أمتار ونقطة التفريغ تارغة. كما تهدف الاتفاقيات إلى تقديم تبرعات لعائلة بحارة الصيد التقليدي عبر تقديم مساعدات طبية كالفحوصات الأولية وتصحيح النظر وتوفير النظارات الطبية مجاناً.

كما تعمل الغرفة على تمكين بحارة الصيد التقليدي وذويهم من الدعم والتكوين في السلامة البحرية وعمليات الإنقاذ وخياطة الشباك حسب الإمكانيات المادية المتوفرة وذلك لمسايرة محاربة الهشاشة والفقر وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة.

وفضلا عن ذلك، تم توقيع اتفاقيات أخرى عقدتها الغرفة وهي كالآتي:

- اتفاقيتان بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء الوقود والزيوت لسيارات الغرفة.
- اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء مصاريف التنقل داخل المغرب.
- اتفاقية شراكة بين الغرفة وفندق سولازور فيما يخص إيواء أعضاء الغرفة.
- ثلاث اتفاقيات بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة بخصوص صيانة السيارات.
- اتفاقية بين الغرفة وشركة بطوطة ميديا بخصوص رسوم اشتراك وصيانة الموقع الإلكتروني للغرفة.
- اتفاقية مع شركة مامدا بخصوص التأمين ضد حوادث الشغل الخاصة بالموظفين وتأمين البنايات الإدارية من الحريق.
- اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطة وجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي ومستخدمي الغرفة لدعم الأعمال الإجتماعية.
- اتفاقية مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول شراء سترات النجاة لتجهيز قوارب الصيد التقليدي لجهة العرائش والمتوسطة.
- التوقيع على ملحق لاتفاقية دعم مشاريع تنمية الأحياء المائية لفائدة شباب مستثمرين وتعاونية الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة.
- اتفاقية شراكة مع المكتب الوطني للصيد ووزارة الصيد البحري لدعم الجمعيات المهنية في قطاع الصيد البحري لجهة طنجة تطوان الحسيمة.
- اتفاقية شراكة مع وزارة الصيد البحري لدعم مشاريع تنمية الأحياء المائية بالجهة الشرقية.
- اتفاقية لآداء رسوم اشتراك في شبكة نقل المعلومات عبر تقنية التواصل عن بعد.



## ❖ الفرع التنفيذي:

### • مبادرات الغرفة :

في هذا الإطار بادرت الغرفة، من تلقاء نفسها أو بتعاون مع جهات أخرى، بالإنخراط في مجموعة من الأنشطة ذات الطابع المتصل بالمهنة و متعلقاتها، وهكذا تمت برمجة وإعداد عدد من الفعاليات المتعلقة بتنظيم المهنة و الرقي بها إلى مستويات أعلى من الحكامة.

### 1. تقييم حاجيات المهنيين في مجال التكوين و الإنقاذ البحري:

نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطة يوم 03 نونبر 2022 لقاء تواصلية مع مهنيي قطاع الصيد البحري بمقر الغرفة بطنجة بهدف التكيف مع التكوين حسب احتياجات السوق وتحسين ظروف العمل والإنقاذ البحري.



ويهدف الاجتماع إلى وضع آلية للتشاور والتواصل مع المهنيين في قطاع الصيد البحري بهدف التكيف مع التكوين حسب احتياجات السوق وتحسين ظروف العمل والإنقاذ البحري. وبعد نقاش مستفيض تم إصدار عدد من توصيات .

وأكد السيد مدير التكوين ورجال البحر والانقاذ أن مشروع التعديلات على النصوص التشريعية والتنظيمية قد تم وضعها لتتوافق مع المعايير الوطنية والدولية وأيضاً لحل بعض المشاكل والمتمثلة في الاستثناءات في منصب الربان، الدفتر البحري والشواهد. كما أشار إلى الاتفاقية المبرمة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حول تعميم التغطية الاجتماعية والصحية على جميع المهنيين في قطاع الصيد البحري. و فيما يتعلق بالإنقاذ، سيتم تعزيز الاسطول بشراء قارب إنقاذ جديد بمواصفات عصرية سيتم تسليمه في يوليو 2023 لميناء طنجة.



وتبعا لهذا الاجتماع راسلت الغرفة مديرية التكوين ورجال البحر والإنقاذ مذكرة تقديم برنامج عمل مستقبلي وحاجيات المهنيين في مجال التكوين والسلامة والانقاذ البحري والتي جاءت على الشكل التالي:

## - في مجال التكوين

### ❖ خليفة الميكانيك:

بعد أن طرح مشكل خليفة الميكانيكي قامت الغرفة بمراسلة الوزارة الوصية في شخص الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري بتاريخ 23 مارس 2021 بخصوص مشكل تجديد وثائق الإبحار التي تتعرقل بسبب

عدم توفر الموانئ على خليفة الميكانيكي الذي يشتغل على متن مراكب الصيد الساحلي و طلبت من الوزارة الوصية مراسلة مدارس و معاهد التكوين التابعة لها لوضع استراتيجية تكوين خليفة الميكانيكي بشكل استعجالي قصد سد الخصاص الحاصل في جميع موانئ المملكة التابعة للنفوذ الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطة.

### ❖ خياطة الشباك:

نهجا لسياسة التواصل والنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة على مستوى النفوذ الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطة ولتحسين أوضاع نساء البحارة وإدماجهم في الحياة العملية لقطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به، نظمت الغرفة لقاءات تواصلية مع التعاونيات النسائية، و تم اقتراح تخصيص برنامج للتكوين في خياطة الشباك لهذه الفئة من النساء الراغبات في الرفع من قدراتهن النظرية والتطبيقية وذلك من أجل تحسين مستواهن المهني في مجال خياطة شبك الصيد البحري ويضم الاقتراح عددا من التخصصات.

### ❖ الدفتر البحري:

تدخلت الغرفة لدى الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري بتوحيد الدفتر البحري لجميع البحارة الراغبين في مزاولة نشاط الصيد البحري، وذلك بعد إثارة موضوع الدفتر البحري والصعوبات التي تعوق الحصول عليه من طرف مندوبيات الصيد البحري معتبرين أن الدوريات المعمول بها حاليا لم تعد تساير الوضع المهني الحالي وأصبحت تقيد البحارة في أماكن معينة عوض منح البحارة فرص البحث عن الشغل في موانئ أخرى. وعليه طالبت الغرفة في مراسلة موجهة للسيدة الكاتبة العامة بإعادة النظر في الدوريات والقرارات المعمول بها حاليا لمنح الدفتر البحري وذلك قصد وضع حد لمعاناة المهنيين والبحارة.

إضافة إلى ذلك ومن خلال اللقاءات التواصلية تبين بأنه يجب خلق بعض التخصصات في المعاهد ومراكز التأهيل المهني البحري ومعالجة بعض القضايا المطروحة.

### - في مجال السلامة البحرية والإنقاذ:

من خلال اللقاءات التواصلية تبين أنه يجب دراسة بعض القضايا المتعلقة بالإنقاذ والسلامة البحرية

من بينها:

▪ مشكل الارتفاع في أئمة سترات النجاة؛

- نقص الأطباء والأدوية في الوحدات الصحية المتوفرة لرجال البحر؛
- ضعف الوحدات الصحية في التجهيزات الطبية؛
- العمل على خلق وكالة للسلامة والإنقاذ البحري؛
- تزويد قوارب الصيد التقليدي بطواف النجاة مصادق عليها للحفاظ على سلامة البحار؛
- تخصيص ميزانية للإنقاذ البحري وإصلاح بواخر الإنقاذ في جميع الموانئ لضعف مداخل الصيد البحري والتابعة لنفوذ الغرفة؛
- توفير بواخر الإنقاذ جديدة عوض الموجودة حليا والتي أصبحت متهالكة؛
- تكوين طاقم خوافر الانقاذ في مجال الإنقاذ والاسعافات الأولية مع التكوين المستمر؛
- تزويد قرى الصيادين بالقوارب المطاطية ZODIAC لإنقاذ الأرواح البشرية؛
- خلق خلية للتبع في مجال التكوين والسلامة البحرية والانقاذ بين الغرفة وإدارة الصيد البحري والهدف منها هو تطوير التكوين والسلامة البحرية والانقاذ؛
- تحسين ظروف عمل البحارة في ظل غياب البنية التحتية؛
- معالجة مشكل التلوث البحري عبر ادماجه في برامج التكوين والتحسيس بمخاطره على البيئة البحرية؛
- خلق صندوق الإغاثة.

## 2. التكوين المستمر:

لتنفيذ البرنامج السنوي بخصوص تنظيم دورات تكوينية في قطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال هذه السنة بمجموعة من الدورات التكوينية سواء لمستخدمي وأعضاء الغرفة أو لتعاونيات قطاع الصيد البحري.

### 1.2 دورة تكوينية لفائدة أعضاء الغرفة بخصوص استعمال البوابة للصندوق الوطني للضمان

#### الاجتماعي للتصريح بالبحارة الصيادين:

نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطة دورة تكوينية لفائدة أعضاء الغرفة بخصوص استعمال البوابة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للتصريح بالبحارة الصيادين للاستفادة من التغطية



الاجتماعية و الصحية ، وذلك يوم الخميس 19 ماي 2022 بمقر الغرفة، من تأطير السيد مصطفى عليل مدير الانخراط وتدريب الحسابات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالدار البيضاء، والسيد عبد الله العسري رئيس قسم رجال البحر بمديرية التكوين ورجال البحر والإنقاذ في الوزارة الوصية، وبحضور السيد رؤوف الحنصالي مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية، رئيس مصلحة التكوين والشركات بالغرفة، رئيسة قسم بالوكالة الوطنية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالدار البيضاء، رئيس قسم بالوكالة الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بطنجة وأعضاء وجمعيات مهنية من مختلف الموانئ التابعة للدائرة البحري للغرفة حضوريا و عبر تقنية التواصل عن بعد "فيديو كونفرنس".



وقد أطر هذه الدورة التكوينية السيد المدير المركزي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتوضيح عدد من النقاط المرتبطة باستفادة مهنيي الصيد البحري من خدمات الضمان الاجتماعي، وذلك عبر إطلاق بوابة خاصة لهذا الغرض.

## 2.2 دورة تكوينية لمستخدمي الغرفة في مجال التواصل المؤسسي:

اعتبارا للدور المحوري الذي يلعبه التكوين كرافعة لتثمين الموارد البشرية وبناء جهاز إداري كفي، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال يومين 21-22 يونيو 2022 بقاعة التكوين بالغرفة دورة تكوينية لفائدة مستخدميها في مجال التواصل المؤسسي في موضوع "منهجية التحرير الإداري الفعال"



وذلك لتحسين قدرات مستخدمي الغرفة ومعارفهم وتطوير مهاراتهم الوظيفية حتى تتمكن الغرفة من تجويد خدماتها إلى الأفضل .

وتميزت هذه الدورة ببرنامج غني حيث تم عرض مجموعة من المواضيع المتعلقة بمنهجية التحرير الإداري الفعال والتي تتجلى في إتقان خصوصيات كل نوع من المحررات المهنية، معرفة كيفية العثور على الأفكار الصحيحة، معرفة كيفية توضيح الغرض من الوثيقة، إتقان أساسيات الكتابة المهنية الفعالة، فهم قضايا وأهداف المحررات المهنية، تحديد محتوى الوثيقة، ترتيب العناصر بطريقة متماسكة ومنطقية، تسليط الضوء على الأفكار الرئيسية، تكييف المفردات مع الموقف والهدف، تجميع الأفكار، الوضوح والاقتضاب، اختيار أفضل الحجج والمعلومات، معرفة كيفية ربط الأفكار منطقيًا، اعتماد الأسلوب المناسب والمؤثر و وضع برنامج مناسب.



كما تم تكوين مستخدمي الغرفة خلال هذه السنة في مادة اللغة الاسبانية لمدة 36 ساعة وذلك لتعزيز الرصيد اللغوي لهم نظرا لانفتاح الغرفة على مهني الجارة الاسبانية وعقد اجتماعات معهم للبحث عن مشاريع مشتركة بين ضفتي مضيق جبل طارق.

**3.2 دورة تكوينية لفائدة منخرطات التعاونية النسوية بالفنيدق في مجال السلامة البحرية**

**والإنقاذ:**

عملا باتفاقية الشراكة التي تجمع غرفة الصيد البحري المتوسطية بتعاونية كورديليا للصيد البحري بالفندق وبطلب من هذه الأخيرة، يتعلق بتكوين حوالي 10 منخرطات في التعاونية في مجال السلامة البحرية والإسعافات الأولية لتمكينهن من الحصول على شهادات تمكنهن من ممارسة أنشطة بحرية مدرة للدخل والسياحة البحرية وأنشطة الغطس والصيد البحري الترفيهي. حيث استجابت الغرفة لهذا الطلب بعد أن تم توجيه مراسلة لمدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش والذي تربطه اتفاقية شراكة مع الغرفة بطلب قبول تكوين هؤلاء الفتيات وإعداد برنامج تكوين مخصص لهن.



وقد استفادت هؤلاء المنخرطات من التكوين في المجالات التالية:

- تقنيات الإنقاذ،
- النظافة والسلامة المهنية،
- مكافحة الحريق والإنقاذ البحري،
- الإسعافات الأولية،

### 3. تكوين البحار عبر برنامج محو الأمية الوظيفية لقطاع الصيد البحري

في إطار تنفيذ استراتيجية وطنية لمحاربة الأمية ودعم التطورات التكنولوجية في مجال الرقمنة والتعلم مدى الحياة. شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الثلاثاء 19 أبريل 2022 بالرباط في حفل إنطلاق مشروع تطبيق "ألفا بحار" لرقمنة برنامج محو الأمية الوظيفية لقطاع الصيد البحري بحضور الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، المدير العام للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، مدير الشركة

الاستشارية المكلفة بالمشروع، مديري الوزارة الوصية، ممثلي مختلف المؤسسات والهيئات المهنية في القطاع.

وفي هذا الإطار قامت الغرفة بإعلان وتحسيس المهنيين والبحارة الذين في أمس الحاجة للتعلم والقراءة باستعمال هذا التطبيق والذي يمكن تنزيله من الهواتف الذكية انطلاقاً من تطبيق Play Store أو App Store، ويتيح للمستفيد اكتساب مهارات القراءة، الكتابة، الحساب، التواصل، التعبير وتعلم القيم، الفضائل والمهارات المهنية المختلفة المتعلقة بالعمل في قطاع الصيد البحري.

#### **4. تعزيز القدرات المهنية للمرأة في مجال خياطة الشباك البحرية بميناء بني أنصار**

في إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطة للمرأة العاملة في مجال الصيد البحري لتأهيلها وإدماجها في سوق الشغل. وبفضل مساهمة مركز التأهيل البحري بالناظور في تكوين المستفيدات من برنامج دعم القدرات المهنية للمرأة في مجال خياطة الشباك البحرية بميناء بني أنصار، تم يوم الخميس 30 يونيو 2022 بمقر مؤسسة نساء من أجل إفريقيا عملية امتحان الكفاءة المهنية في مجال خياطة الشباك البحرية، وقد أشرف على عملية الامتحان والاختبار النظري للمستفيدات من عملية التكوين كل من السيد الرئيس ميمون الممثل السابق لغرفة الصيد البحري المتوسطة وممثل مركز التأهيل المهني البحري بالناظور وممثل ادارة ملحقة الغرفة وممثلة مؤسسة نساء من أجل إفريقيا بالناظور.

#### **5. مواكبة مشاريع الصيادين التقليديين بالواجهة المتوسطة في قطاع تربية الأحياء المائية بمنطقتي اشماعلة وقاع أسراس**





في إطار تنفيذ برنامج الدعم لمشاريع الصيادين التقليديين بالواجهة المتوسطية في قطاع تربية الأحياء المائية بالمنطقتين اشماعلة وقاع أسراس، انعقدت اجتماعات تأطيرية وتقنية بخصوص تجهيز وتثبيت مزارع تربية الأحياء المائية بقاع أسراس واشماعلة بحضور ممثلي الوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية، ممثلي غرفة الصيد البحري المتوسطية، ممثل تعاونية تيجيساس للبحارة الصيادين باشماعلة المستفيدة من المشروع، ممثل تعاونية الوفاق لأرباب قوارب الصيد التقليدي بقاع أسراس المستفيدة من المشروع، ممثل مندوبية الصيد البحري بالجبهة وممثلي الشركة المكلفة بتجهيز وتثبيت المعدات اللازمة لمشاريع تربية الأحياء المائية. وخلال الاجتماعات تم تدارس مختلف المعدات والتجهيزات التقنية المنصوص عليها في دفتر التحملات لتجهيز وتثبيت مزرعتين لتربية الأعشاب البحرية (الطحالب) من طرف الشركة الفائزة بالصفقات العمومية، في كل من قاع أسراس و اشماعلة التابعتين للدائرة البحرية الجبهة.

و تم الاتفاق على تقديم التعاون بين الشركة المكلفة بتثبيت المزرعتين والمستفيدين منها، وسيتم مواكبتهم من طرف الغرفة والوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية خلال جميع مراحل تجهيز المزرعتين لتربية الأحياء البحرية بالمنطقتين قصد إنجاح المشروع.

وبالإضافة الى ذلك ستعمل الغرفة ومصالح الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية على تأمين مواكبة خاصة للتعاونيات المستفيدة من المشروع بالمنطقتين، في ما يخص الإجراءات الإدارية والمواكبة التقنية والتكوين لتمكينهم من بدء مشاريعهم بنجاح.

## 6. مواكبة التعاونيات النسائية المتخصصة في خياطة الشباك البحرية و جمع الطحالب الخضراء بإقليم الناظور :

في إطار التعاون والانفتاح على النسيج التعاوني التابع للنفود الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطية، انعقد يومه 09 دجنبر 2022 اجتماع مع التعاونيات النسائية بالناظور بعد عدة اجتماعات عقدت بالملحقة مع التعاونيات النسوية بالمنطقة لدراسة الأوراش التنموية التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية في مجال الصيد البحري بالإقليم، وقد ترأس هذا الاجتماع الاخير السيد مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية وبحضور أعضاء التعاونيات، حيث أعرب السيد المدير عن سروره بتواجده أمام هذه التعاونيات العازمة على ولوج ميدان الصيد البحري بالإقليم، حيث أكد السيد المدير أن برنامج الغرفة في المستقبل سيعزز من إدماج مقاربة النوع في الأوراش التنموية التي تسطرها الغرفة وتمكينهن من فرص الاشتغال والاستثمار في مجال نشاط الصيد البحري على مستوى الإقليم.



وفي نفس السياق، أكد السيد المدير أنه وجب الآن الانتقال من مرحلة التأسيس إلى مرحلة الفعل الميداني من أجل تحقيق أهداف التكوينات التي سبق لأعضاء التعاونيات الاستفادة منها بمركز التأهيل البحري بالناظور من أجل النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة وتحقيق أرباح مادية



لهم.

كما أشار السيد المدير أن الغرفة ستسهر على متابعة ومواكبة هذه التعاونيات من أجل انجاز مشاريع مدرة للدخل والحرص على تثمين منتجاتهم من أجل التسويق وغزو أسواق وطنية ولماذا دولية في المستقبل.

## 7. مساهمات عملية:

ويتضمن هذا الجزء كل التصرفات والأشغال المادية التي أنجزتها الغرفة خلال هذه السنة وهي على شكل أشغال مرفقية.

### شراء منقولات وخدمات:

- شراء و تثبيت لوحة إخبارية كهربائية للمقر الجديد.
- شراء و تثبيت وتركيب شبكات معلوماتية للمقر الجديد.
- شراء طاولة لقاعة الاجتماعات وتجهيز مكتب الرئيس.
- شراء النباتات والساعة لمقر الغرفة الجديد.
- تجهيز سطح مقر الغرفة بقاعة متعددة التخصصات.

## 8. مشاركة الغرفة في أشغال المسابقة الدولية للصيد العمودي بالطعم الاصطناعي فوق القوارب بطنجة:

شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية في فعاليات المسابقة الدولية للصيد العمودي بالطعم الاصطناعي فوق القوارب بطنجة، المنظم من طرف النادي الملكي للزوارق، ما بين 22 و 25 شتنبر 2022، وبمشاركة 40 زورقا يمثلون 6 نوادي دولية، من بينها أسماء فازت ببطولات دولية سابقا في مجال الصيد العمودي.



وعلى هامش هذه التظاهرة شاركت الغرفة باعتبارها شريكا رسميا بتعاون مع معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش برواق خاص بهما، يتناول عدة مواضيع تحسيسية لفائدة الزوار كالتشجيع على استهلاك الأسماك المحلية والمحافظة على الثروات السمكية والبيئة البحرية وتوزيع ملصقات تحسيسية على الزوارق الترفيهية تحت شعار " لنحافظ جميعا على بيئتنا البحرية".

وأسدل الستار يوم السبت 24 شتنبر 2022، على النسخة الأولى من "كأس مضيق البوغاز" للصيد العمودي بالطعم الاصطناعي فوق القوارب بأحد الفنادق بطنجة، حيث حضر السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة، الذي سلم بالمناسبة درع الغرفة وشهادة تقديرية للسيد أحمد بناني رئيس النادي الملكي للزوارق بطنجة، نظير المجهودات التي قام بها طيلة أيام المسابقة، واستطاع خلالها كسب الرهان، وإنجاح هذه النسخة على جميع الأصعدة.



كما ألقى السيد الرئيس كلمة بالمناسبة، تقدم فيها بشكره لجميع المشاركين مهنتًا للفائزين بهذه الدورة، وأن هذه المسابقة تساهم في الترويج السياحي لطنجة وفي التعريف بالصيد الرياضي، وبضرورة المحافظة على البيئة البحرية من التلوث، لاسيما بسبب مخلفات المصطافين أو المراكب.

وشاركت الغرفة طيلة أيام المسابقة، برواق مفتوح، يعرف بقطاع الصيد البحري والتحسيس بأهمية المحافظة على البيئة البحرية، كما قدمت لتلاميذ المؤسسات التعليمية بهذا الخصوص، توجيهات بهذه المناسبة، وتوزيع منشورات تحسيسية تحت إشراف أطر الغرفة، فضلا عن حضور معهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش كذلك في شخص مديرها وأطرها ضمن المعرض. وتروم التظاهرة التعريف بالبنيات التحتية التي تتوفر عليها مدينة طنجة، ولاسيما الميناء الترفيهي (مارينا) الذي شيد بمعايير عالمية.



## 9. تنظيم يوم دراسي حول النهوض بالتعاونيات في قطاع الصيد البحري:



عرف هذا اليوم الدراسي حول النهوض بالتعاونيات في قطاع الصيد البحري الذي نظمته غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الخميس 15 شتنبر 2022 بطنجة نجاحا وتوج بتحقيق النتائج المنشودة منه قطاعيا. وفي كلمة رؤساء التعاونيات النشيطة في قطاع الصيد البحري بالجهتين اتضح أن التعاونيات تعاني من سوء التنظيم ومن ضعف الإمكانيات المادية وغياب التكوين وتطبيق القانون وكانت إحدى مطالبهم هي مساعدة التعاونيات للخروج من هذا الوضع لتصبح فيه التعاونيات قادرة على الإنتاج وخلق مشاريع مدرة للدخل في المستقبل القريب وحسن التدبير والتسيير، وقد اختتم اليوم الدراسي بإصدار مجموعة من التوصيات.

## 10. لقاء مغربي إسباني لمهنيي الصيد بين ضفتي مضيق جبل طارق:

نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الخميس 27 أكتوبر 2022 بمقرها لقاءً مغرباً إسبانياً لمهنيي الصيد بين ضفتي مضيق جبل طارق والذي كان تحت موضوع " خطة الإدارة التشاركية للموارد السمكية في مضيق جبل طارق".



بعد افتتاح اللقاء، رحب السيد رئيس الغرفة بالحاضرين، مشيدا بالعلاقات المغربية الإسبانية القائمة في هذا الإطار، وفي قطاع الصيد البحري خاصة، كما أكد السيد الرئيس أنه على الجميع بذل المزيد من الجهود، لإسماع أصواتنا، ولرسم آفاق مستقبلية مرضية، عبر سن جانب من سياسة الصيد، لأنها تبدأ بشكل تسلسلي بالصيد وتنتهي بتسويق الأسماك، و يقول السيد الرئيس، أن نسبة 95 في المائة من الأسماك تصدر إلى الاتحاد الأوروبي، واسبانيا على وجه الخصوص ، وهو أمر مهم للبلدين، كما أكد السيد الرئيس أنه سيتم بذل المزيد من الجهود في هذا الجانب.

وقد ذكر السيد الرئيس كذلك بخصوص إجراء اتصالات مع المنظمة الدولية للحفاظ على التونيات بالمحيط الأطلسي « ICCAT » لصيد التونة، وهذا يخص أيضا جزءاً من الاتحاد الأوروبي، كما ألح على ضرورة إشراك جميع المؤسسات المنتخبة، لأن القطاع سياسي بامتياز، وما عرفه القطاع مؤخراً، من تقارب السياسة الدبلوماسية بين اسبانيا والمغرب، في إطار اللجنة المشتركة، وهي فرصة لضرورة إعطاء قيمة حقيقية لهذا القطاع، خاصة مع وجود المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، ومن العيب أن هناك مؤسسات، والمؤسسات المحلية والمنتخبة غائبة عن المشهد بشكل تام، وهناك أرضية خصبة في هذا السياق بين البلدين، وهناك مجموعة من الوسائل للصيد مشتركة بين الجانبين، واليوم نعيش مشاكل كثيرة في هذه المنطقة، وهناك تكاثر التون الأحمر وأضحى يشكل خطراً على القوت اليومي للبحارة وتهديدا للثروة البحرية في المنطقة وذلك بسبب نظامه الغذائي الخطير المعتمد ليس فقط على الأسماك



السطحية بل القاعية أيضا الشيء وهو ما يشكل خطورة حقيقية على التوازنات البيئية البحرية. وكذلك مشكل هجمات الدلفين الأسود على شباك الصيادين مما يسبب خسائر مادية.



من جانبه ذكر السيد ممثل الغرفة الإسبانية، أنه علينا رصد الصفوف لمستقبل قطاع الصيد بين البلدين، ولهذا جئنا إلى مقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، لتطوير العلاقات، وبحث آفاق أكثر بهذا الخصوص، وحماية للأمن الغذائي، وإجراء دراسات ضرورية حول مستقبل القطاع بين الضفتين، وأكد أن المنظمات المحلية هي رهن إشارة مهنيي الصيد. ونسعى قدما لإجراء أبحاث حول مستقبل الثروة السمكية المحلية، والأسماك التي تشكل نقطة تشارك بين البلدين.

وقد شهد هذا اللقاء عدة تدخلات في هذا الإطار، ضمنها تقديم بحث علمي من طرف السيد المدير الجهوي للبحث في الصيد البحري بطنجة، وبعدها تم تنظيم ورشات في نفس اليوم، على أساس صياغة توصيات لمناقشتها في اجتماعات مستقبلية مع الإدارات المعنية.

## 11. لقاء تحسيبي حول المحافظة على البيئة البحرية واستدامة الثروة السمكية

نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية وبشراكة مع معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش يوم الثلاثاء 7 يونيو 2022 بمقر المعهد بالعرائش يوم تحسيبي حول المحافظة على البيئة البحرية

واستدامة الثروة السمكية، تحت شعار "بحر نظيف بدون بلاستيك مسؤولية الجميع"، وبحضور النائب الثاني لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد خالد شكيل، الكاتب لغرفة الصيد البحري المتوسطية السيد مصطفى المودن، مندوب الصيد البحري بطنجة، مندوب الصيد البحري بالعرائش، ممثل مندوب الصيد البحري بالمضيق، ممثلي المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية وأطرها، مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، أطر وطلبة المعهد، رئيس المركز الوطني للإرشاد البحري، رئيس الكونفدرالية المغربية للصيد البحري التقليدي، ممثلين عن جمعيات مهنية بميناء العرائش والبحارة، منابر صحافية وإعلامية.



وعلى هامش اليوم التحسيس تم توزيع منشورات تحسيسية وتوعوية ونشر ملصقات بميناء العرائش لمشاركة البحار في المحافظة على البيئة البحرية، حتى يعلم الجميع مدى خطورة ما يقوم به الانسان من تدمير حقيقي للثروات السمكية والبيئة البحرية، ستحرم الاجيال القادمة من الاستفادة من حقها في هذه الثروة وتهديد الامن الغذائي للأجيال القادمة.

## 12. حملة تحسيسية للحفاظ على الموارد المائية والبيئة البحرية وتثمين المنتج السمكي

تبعاً للبرنامج السنوي للغرفة، قامت هذه الاخيرة خلال سنة 2022 بحملة تحسيسية واسعة لفائدة مهنيو وبحارة قطاع الصيد البحري للحفاظ على الموارد المائية والبيئة البحرية وتثمين المنتج السمكي واستعمال القمامة على متن قوارب الصيد بالإضافة إلى نشر ملصقات تحسيسية وتوعوية تهتم بالبحارة الصيادين في مختلف نقط التفريغ المهيأة ومراكز الصيد وقرى الصيادين وموانئ الصيد بمختلف المناطق الشمالية والشرقية بالتنسيق مع أعضاء الغرفة والتعاونيات والجمعيات المهنية لقطاع الصيد البحري. وعلى هامش هذه الحملة تم توزيع معدات الصيد والمتمثلة في زيوت المحركات الخارجية لقوارب الصيد حسب الحاجيات الملحة لكل منطقة.

جدول موانئ وقرى الصيادين ونقط التفريغ ومراكز الصيد التابعة للدائرة البحرية للغرفة بجهة طنجة تطوان الحسيمة للبرنامج التحسيبي المنجز ما بين 15 نونبر 2022 و 24 نونبر 2022:

مركز الصيد --/نقطة التفريغ /ميناء	عدد القوارب المستفيدة من الحملة	تاريخ الإنجاز
اصيلة	160	15 نونبر 2022
القصر الصغير	76	16 نونبر 2022
الدالية	60	16 نونبر 2022
الديكي	33	16 نونبر 2022
واد المرصي	30	16 نونبر 2022
امسا	19	17 نونبر 2022
مرتيل	49	17 نونبر 2022
ازلا	36	17 نونبر 2022
المضيق	190	17 نونبر 2022
الفنيدق	90	17 نونبر 2022
وادلاو	70	21 نونبر 2022
تمرنوت	52	21 نونبر 2022
امتار	29	21 نونبر 2022
الجبهة	96	21 نونبر 2022
تارغة	57	21 نونبر 2022
قاع اسراس	118	21 نونبر 2022
الشماعلة	163	21 نونبر 2022
الحسيمة	245	23 نونبر 2022
كلايريس	90	23 نونبر 2022
إنوارن -تمسمان	38	23 نونبر 2022
سيدي ادريس - تمسمان	108	23 نونبر 2022
أحديد - تمسمان	63	23 نونبر 2022
بوجبار -تمسمان	113	23 نونبر 2022
واد العزيب - تمسمان	18	23 نونبر 2022

24 نونبر 2022	10	تركوت - تسمان
المجموع = 2013		

جدول موائي وقرى الصيادين ونقط التفريغ ومراكز الصيد التابعة للدائرة البحري للغرفة بالجهة الشرقية للبرنامج التحسيبي المنجز ما بين 05 دجنبر 2022 و09 دجنبر 2022:

تاريخ الإنجاز	عدد القوارب المستفيدة من الحملة	مركز الصيد --/نقطة التفريغ /ميناء
05 دجنبر 2022	101	فيرما - الكزيرا - قرية اركمان
05 دجنبر 2022	128	الناضور - بوعارك
05 دجنبر 2022	37	بوقانا
05 دجنبر 2022	58	سيدي علي
06 دجنبر 2022	136	سيدي احساين
06 دجنبر 2022	82	بويافر
07 دجنبر 2022	137	راس الما
07 دجنبر 2022	53	السعيدية
08 دجنبر 2022	98	تشرانة
08 دجنبر 2022	47	غاسي
المجموع = 877		

المجموع العام = 2890 قارب.

### 13. لقاء مع ربانة الصيد بالجر بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة حول ملف المحروقات:

بطلب من رئيس جمعية البوغاز لربانة الصيد بالجر، انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة بطنجة، يوم الأربعاء 14 دجنبر 2022، اجتماع حضوري وعن بعد، حول ملف المحروقات، وقد حضر الاجتماع من السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة، والسيد بوشقي عيشان مدير مديرية الصيد البحري بالوزارة الوصية وذلك عن طريق تقنية التواصل المرئي.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد السيد الرئيس أن الربان والبحار هما الحلقة الأهم في قطاع الصيد البحري، والحلقة الفاعلة في سلسلة الإنتاج بالقطاع، مشددا على أنه يتفهم الوضعية التي يعيشونها حاليا وهي وضعية معقدة وأن المصاريق مع المداخيل لم تعد تتساوى، وتؤثر على دينامية الصيد وبالتالي التأثير على كل المكونات التي تشتغل في هذا الصنف، سواء البحارة أو الحراس أو خياطي الشباك وغيرهم.



و طرح مهنيو الصيد بالجر قضية ارتفاع تكلفة المحروقات وما يخلفه ذلك من أزمات على مستوى المداخيل والتسيير، ما تسبب في توقف الصيد اضطراريا لدى هذا الصنف بسبب هذا الارتفاع المكلف، مطالبين بإيجاد حل لهذه القضية، بعدما تجاوز عملية التوقف 45 يوما، كما طالبوا السيد الرئيس إيصال الملف إلى الجهات المختصة.



وأكد السيد عيشان بوشتي مدير الصيد البحري بالوزارة الوصية، أن وضعية المحروقات وضعية معقدة ولها صلة بالتأثير العالمي، وشدد على أن الكل يتمنى أن يكون هناك تحسن في المصايد وخاصة الأخطبوط، حتى ينعكس على الوضع المادي للبحارة، ومع اقتراب فتح موسم صيد الأخطبوط. وقد تم انتداب لجنة لعقد اجتماع مع السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري.

## 14. استقبال وفد برلماني شاب عن دول الهندوراس والإكوادور وكردستان العراق ودونوميكان

في إطار العلاقات الدولية التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية لتعزيز الدبلوماسية الموازية التي تشجعها وتعمل بها هذه المؤسسة منذ سنوات خدمة لمصلحة المملكة المغربية ومصالح المهنيين في قطاع الصيد البحري، استقبل السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية يوسف بنجلون مساء



يوم الأربعاء 30 نونبر 2022 بمقر الغرفة وفدا برلمانيا شابا عن دول من الهندوراس والإكوادور وكردستان العراق ودونوميكان.



وجاء هذا الاستقبال في إطار تفعيل الدبلوماسية الموازية للغرفة و تباحث الوفد حول التطورات التي عرفتها المملكة بخصوص التشريعات التي تهتم النهوض بالمرأة المغربية، الشباب ومجال البيئة، وتم تبادل مجموعات من الآراء والتجارب سواء على مستوى المملكة المغربية أو دول الوفد البرلماني، وكذا التعريف بقضايا الوطن في مقدمتها قضية الصحراء المغربية.

وقد عبر الطرفان على أهمية مثل هذه اللقاءات لتعزيز الدبلوماسية الموازية واستغرقت الزيارة ما يقارب ساعة ونصف من المحادثات والمشاورات.

## 15. استقبال رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية سفيرة دولة الفيتنام بالمملكة المغربية

استقبل رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون ، بعد زوال يوم الخميس 12 ماي 2022 بمقر الغرفة، السفيرة المفوضة لدولة الفيتنام بالرباط، السيدة دانغ تهي تهو ها ، وذلك في إطار تبادل الخبرات بقطاع الصيد البحري، خاصة منه تربية الأحياء المائية حيث تعتبر الفيتنام الرائدة في هذا الجانب.



وقد حضر حفل استقبال السفارة السيدة دانغ تهي تهو ها ، كلا من رئيس لجنة تنمية الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به السيد حسني الشاذلي وأطر الغرفة.

وفي كلمة له عبر السيد الرئيس للسيدة السفيرة عن سعادته بهذه الزيارة، لما لها من أهمية للتعاون وتبادل الخبرات والزيارات الميدانية بين مهنيي الغرفة، ومهنيي دولة الفيتنام لأخذ التجارب في تربية الأحياء المائية، كما تحدث عن الاستثمارات بين البلدين والتبادل التجاري في مجال الصيد البحري، مذكرا بأهم الأنشطة البحرية المتواجدة بنفوذ الغرفة.

ودعا السيد رئيس الغرفة، الجانب الفيتنامي إلى برمجة زيارة للوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية بالرباط لتقوية وتمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشددا في هذا السياق على ضرورة تشجيع تبادل الزيارات بين مهنيي القطاع ، والنهوض بالعلاقات التجارية والاقتصادية لترقي إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة.

من جانبها عبرت السيدة دانغ تهي تهو ها، السفيرة المفوضة لدولة الفيتنام بالمغرب عن اعتزازها بهذا اللقاء، وعن الاستعداد للعمل المشترك على استثمار كل الفرص المتاحة لتعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، في إطار آليات الشراكة والتعاون، معبرة عن تقديرها لما حققتة المملكة المغربية من إصلاحات عميقة طالت مختلف المجالات.

وفي الأخير قام السيد الرئيس بتسليم درع الغرفة للسيدة السفيرة دانغ تهي تهوها، كما قدمت له كذلك تذكارات من دولة الفيتنام لتقوم بعدها بتدوين كلمتها في الدفتر الذهبي للغرفة، وأخذ صورة جماعية تذكارية.

## 16. مشاركة أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية في أشغال الاجتماع الدولي الاستثنائي لـ ICCAT

شارك أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية، في أشغال الاجتماع الدولي الاستثنائي 23 للجنة الدولية للمحافظة على أسماك التونة بالمحيط الأطلسي ICCAT، المنظم بالبرتغال خلال الفترة ما بين 13 إلى 21 نونبر 2022.

و سبق للسيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية بالمناسبة، أن راسل منظمة "إيكات" حول مشاكل تكاثر التونة الحمراء وتأثيراتها على الثروة الوطنية وعلى السلم الاجتماعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والمطالبة بإرسال خبراء عالميين للقيام بدراسة ميدانية للوقوف على ما يقع بسبب تكاثر التون الأحمر في المنطقة وما له من سلبيات خطيرة على الجميع.

## 17. مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في لقاءات لإعداد مشروع البرنامج التنموي الجهوي لجهة طنجة تطوان الحسيمة

شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية، في لقاءات مختلفة حول إعداد مشروع برنامج التنمية الجهوية لـ 2022-2027، المنظم من طرف جهة طنجة تطوان الحسيمة.

وفيما يخص قطاع الصيد البحري بجهة طنجة تطوان الحسيمة تم التركيز واقتراح المشاريع التالية:

- دعم الصيد التقليدي بالجهة.

- دعم انجاز محطة تصفية الصدفيات بواد لادو والمضيق؛

- دعم اقتناء الشباك السينية للمراكب المتضررة من هجمات الدلفين الأسود؛

- تهيئة ميناء العرائش؛

- دعم الصيد البحري في إطار برنامج الاقتصاد الأزرق؛

- دعم الحكامة البيئية بالجهة؛

- دعم انشاء متحف للتعريف بتاريخ قطاع الصيد البحري بطنجة؛

- دعم انشاء معهد علوم البحار؛

-دعم مشاريع تربية الأحياء المائية؛

-دعم التعاونيات النسوية في إطار برنامج المشاريع الاجتماعية.

## 18. مشاركة الغرفة في اجتماعات المجالس الإدارية لبعض المؤسسات:

تبعاً للدعوات الموجهة من طرف وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات إلى السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة لحضور أشغال المجالس الإدارية خلال سنة 2022 لكل من المكتب الوطني للصيد، المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، وكذا جمعية أليوتيس، واستناداً لتوجيهات رئاسة الغرفة تم الحضور وتتبع أشغال المجالس الإدارية، حيث تم تدارس خطة العمل ومشروع الميزانية لكل مجلس بالإضافة إلى نقط أخرى من تم دراستها والمصادقة عليها.

كما شاركت الغرفة في أشغال المجالس الإدارية للمراكز الجهوية للاستثمار لكل من جهة طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية. بالإضافة إلى مشاركة الغرفة في المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

## 19. مشاركة الغرفة في اجتماعات بالوزارة الوصية لتتبع مخططات تهيئة المصايد

شاركت الغرفة عبر ممثليها خلال سنة 2022 في اجتماعات لتتبع مخططات تهيئة المصايد من بينها مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة، مصيدة الأربيان ومصيدة الأخطبوط. وذلك لمناقشة التدابير الجديدة المقترحة من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لتحسين مخططات تهيئة المصايد. وتهدف هذه المخططات إلى حماية الموارد السمكية والرخويات عبر إجراءات التدبير من أجل إعادة تكوين المخزون، وتدعيم الاستثمارات الموظفة في هذه المصايد لمستوى يضمن مردودية واستدامة جميع المتدخلين وتحقيق أقصى حد من العائدات السوسيو اقتصادية الناتجة عن هذه المصايد.



## خدمات ذات طبيعة اجتماعية:

### • مبادرات اجتماعية لفائدة البحارة الصيادين:

1. مواصلة تنظيم الحملة الطبية لتصحيح النظر وتوزيع النظارات البصرية مجانا لفائدة البحارة وذويهم بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة:

بعد نجاح القافلة الطبية التي نظمتها غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال السنوات الاخيرة في كل من ميناء طنجة، العرائش، وادي لو، قرية الصيد اشماعلة، واصلت الغرفة خلال هذه السنة تنظيم الحملة الصحية لفائدة البحارة وذويهم وذلك لتأهيلهم عن طريق تقديم لهم مساعدات طبية كالفحوصات الأولية، تصحيح النظر وتوفير لهم نظارات بصرية مجانا، إلى غير ذلك من الاعمال الاجتماعية والصحية بالمراكز الصيد التابعة للغرفة وفق برنامج محدد وذلك بتنسيق مع مندوبية الصيد البحري وبشراكة مع جمعيات وتعاونيات قطاع الصيد البحري التقليدي.



و نظمت الحملة ابتداء من يوم الاثنين 07 فبراير 2022 بدار البحار بميناء المضيق وبعده بنقط التفريغ المهياة ومراكز الصيد أخرى وفق الجدول أسفله، استفاد عدد مهم من البحارة والمهنيين وأسرهم أكثر من 500 مستفيد ومستفيدة ولقيت هذه المبادرة استحسان من طرف الجميع واستمرت هذه الحملة



وفق برنامج مسطر في كل الموانئ التابعة لغرفة الصيد البحري المتوسطة، وذلك تنفيذًا لقرارات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطة تحت رئاسة السيد يوسف بنجلون رئيس الغرفة. وبالموازاة تم توزيع الكمادات الوقائية على البحارة وذويهم، وذلك لاحترام كافة التدابير الاحترازية للوقاية من مخاطر العدوى فيروس كوفيد19 والمفروضة بحكم واقع حالة الطوارئ الصحية .



واختتمت الحملة الطبية بتوزيع النظارات البصرية على مجموعة مهمة من البحارة وذويهم بالمجان حيث وصل عدد المستفيدين 523 شخصا وفق الجدول التالي:

عدد المستفيدين	تاريخ التسليم	ميناء/ مركز الصيد/ قرية الصيد/ نقطة التفريغ
100	10 مارس 2022	المضيق
51	10 مارس 2022	الفندق
79	06 يوليوز 2022	مرتيل
81	25 يوليوز 2022	قاع أسراس
40	13 دجنبر 2022	الدالية

39	13 دجنبر 2022	أزلا
48	19 دجنبر 2022	تارغة
85	19 دجنبر 2022	أمتار
523		المجموع

## 2. دعم قطاع الصيد التقليدي

في سياق المساهمة في رفع مستوى الأداء بالنسبة لنشاط الصيد التقليدي على مستوى طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية وكذا سعيا نحو تجويد ظروف الاشتغال بالنسبة لمهنييه، و تجديد أدوات العمل بشكل يضمن الحد الأدنى من السلامة، فقد برمجت الغرفة خلال هذه السنة تخصيص دعم حسب الإمكانيات المادية للغرفة يهم قطاع الصيد التقليدي بالمنطقة، وهكذا جرى إعداد مشروع يتضمن إنجاز الخدمات الآتية:

- شراء معدات الصيد التقليدي.
- اقتناء أدوات السلامة البحرية لقوارب الصيد التقليدي.
- اقتناء زيوت المحركات لقوارب الصيد البحري التقليدي.
- شراء نظارات بصرية.

## خدمات الإعلام و التواصل:

لمواصلة نشر المعلومة التي بحوزة الغرفة في إطار القوانين الجاري بها العمل وعملا بآليات التواصل التي تنهجها الغرفة مع عموم المهنيين ومختلف الفاعلين بقطاع الصيد البحري، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية استمرت خلال سنة 2022 في مواصلة إصدار نشر المعطيات المختلفة على موقعها الإلكتروني [www.cpmma.ma](http://www.cpmma.ma) وذلك عبر تقارير وفيديوهات وقوانين وقرارات واعلانات. حيث مكن هذا الموقع من ايصال المعلومات والمعطيات القانونية لكل راغب فيها سواء المتعلقة منها بالغرفة كمؤسسة عمومية أو المتعلقة بقطاع الصيد البحري في دائرة نفوذها.

يشار إلى أن الغرفة التي أحدثت موقعها الإلكتروني تمكنت من تفعيل التواصل العملي بكافة الفعاليات، الحكومية و المدنية، المهتمة بقطاع الصيد البحري، كما مكنت هذه الآلية من توسيع دائرة

انتشار المعلومات و المعطيات و أتاحت فرصة لإمكانية تبادلها على نطاق أوسع في أوساط المهنيين و الفاعلين، ما ينتظر من ورائه، بحسب تقدير أجهزة الغرفة، البحث عن الحلول و اقتراحها في دائرة تشاركية موسعة، و من شأن تحقيق هذا الهدف خلق قاعدة معلومات عريضة بإمكانها تجميع الأفكار و العمل على استثمارها بصورة تضمن مصلحة القطاع على المدى الاستراتيجي.

وخلال هذه السنة قامت الغرفة بتحديث الموقع الاليكتروني لادخال بعض التعديلات والتصنيفات الجديدة لملائمة التطور التكنولوجي للمواقع الاليكترونية والهواتف الذكية.

## طلبات العروض:

طلبات العروض التي أطلقتها غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال سنة 2022.

تاريخ اول اجتماع لجنة العروض	تاريخ اخر اجتماع لجنة العروض	طلبات العروض
22 أبريل 2022	18 ماي 2022	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 01/غ.ص.ب.م/2022 المتعلق بتجهيز و إنشاء مزارع الطحالب لفائدة تعاونيات الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة - منطقة الشمايلة- قاع اسراس - ، في حصة واحدة
17 يونيو 2022	27 يونيو 2022	طلب العروض بعروض أثمان رقم 02/غ.ص.ب.م/2022 لأجل اكتتاب ووثائق التأمين على حوادث الشغل للمستخدمين، التأمين على المسؤولية المدنية ، التأمين على الحريق و الانفجار لغرفة الصيد البحري المتوسطية في حصة فريدة.

## المراسلات الإدارية:

في إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطية لمشاكل قطاع الصيد البحري في الجهة الشمالية وایمانا منها بأن القطاع يلعب دور هام لتحقيق السلم الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال سنة 2022 بإرسال العديد من المراسلات "الصادرة" وتوصلت بالعديد من المراسلات "الواردة" في مواضيع متعددة خصوصاً المتعلقة بقطاع الصيد البحري بالمنطقة الشمالية، حيث سجلت بسجلات الغرفة حوالي 1446 مراسلة صادرة و832 مراسلة واردة في مواضيع مختلفة.



ومن بينها تدخلات الغرفة لدى الإدارات العمومية كالتالي:

تبعاً لمخرجات الدورة الأخيرة للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية برسم سنة 2021 أسر أعضاء الغرفة على ضرورة عقد لقاء مع الولاية الجهة الشمالية والجهة الشرقية لطرح جميع المشاكل في قطاع الصيد البحري والتي ظلت عالقة منذ فترة زمنية طويلة وأثرت بشكل أوضح على المجهزين والبحارة وأسرههم.

وفي هذا الخصوص، تم توجيه رسالة الى السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة لتحديد موعد لقاء لطرح ومناقشة مشاكل القطاع في الجهة الشمالية على أن يليها رسالة إلى والي الجهة الشرقية لتدارس مشاكل الجهة الشرقية، وحدد تاريخ انعقاد الاجتماع الأول مع السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة يوم 5 يناير 2022 بمقر ولاية طنجة وبحضور كل من السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، والسيد خالد شكيل النائب الثاني للرئيس، والسيد عبدالواحد الشاعر أمين الصندوق والسيد حسني الشادلي رئيس لجنة تهيئة المصايد السمكية والاستشارات القانونية بالغرفة.

وقدم السيد الرئيس ورقة تقنية حول أهم المشاكل التي يعاني منها المجهزين والبحارة بالمنطقة الشمالية والتي أثرت سلباً على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي لهم مما سببت في هجرة المراكب إلى موانئ أخرى بعيدة عن المنطقة وعلى عائلاتهم.

ومن بين هذه المشاكل، نقص حاد في الثروة السمكية سواء في البحر الأبيض المتوسط أو في المحيط الأطلسي بالعرائش يهدد القطاع والسلم الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي لشرائح كبيرة من المواطنين الذين يعملون في القطاع من مجهزين وبحارة وتجار صغار وكبار وأسرههم.

ونظراً لخطورة الوضع، قامت الغرفة بتحركات مهمة لمعرفة أسباب هذا النقص الحاد في الثروة السمكية وماهي البدائل الممكنة. حيث وجهت مراسلات إلى المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وطنياً وجهوياً للقيام بدراسات معمقة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة الخطيرة المتمثلة في نقص الاسماك.

إلى جانب ذلك قامت الغرفة ومن خلال العديد من المراسلات وجهت للوزارة الوصية على قطاع الصيد البحري لإيجاد حلول وبدائل نظرا للنقص الحاد الحاصل في المخزون السمكي بالمنطقة. وإيجاد حل نهائي لمشكل هجمات الدلفين الأسود على شباك صيد السردين، والتعجيل بتقديم الدعم لاقتناء شباك سينية جديدة لتمكن مراكب صيد السردين استئناف نشاطهم البحري.

ومن جهة أخرى، طالبت الغرفة وفي مناسبات عدة وبتوجيه العديد من المراسلات لإيجاد بديل للصيد بالنسبة لقطاع الصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط، كما اقترحت الغرفة استغلال الصدفيات التي تزخر بها المنطقة المتوسطية بجميع أنواعها.

وبالإضافة إلى ذلك تم توجيه العديد من المراسلات والتي تهم المحافظة على البيئة البحرية أو المحافظة على الثروات السمكية ومنها:

- توجهت الغرفة بمراسلة إلى السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، على أن هناك نقاش وتخوف من وجود كميات كبيرة من الطحالب البنية التي تقذف بها أمواج البحر يوميا بالشواطئ وبالأطنان على السواحل سواء بالمحيط الأطلسي أو البحر الأبيض المتوسط وهذه المشكلة البيئية أصبحت تشكل خطورة على الوسط البحري وعلى شباك البحارة وتلحق بهم خسائر مادية فادحة.

والتمس السيد الرئيس، من السيدة الكاتبة العامة "التدخل العاجل بما ترونه مناسبا للتقليص من هذه الظاهرة التي شغلت حفيظة المهنيين وأقلقتهم وموافاة الغرفة بتوضيحات علمية حول هذه المشكلة البيئية الخطيرة التي لا تهدد فقط البيئة البحرية والصيد البحري بل تهدد السياحة الوطنية وتؤثر على جودة المياه إلى غير ذلك".

كما التمس السيد الرئيس موافاة الغرفة بمعلومات بخصوص إمكانية استغلال هذا المنتج وتحويله إلى مصدر دخل يومي كقيمة مضافة.





ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,  
du Développement Rural et des Eaux et Forêts  
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée  
- Tanger -  
\*\*\*\*\*



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات  
غرفة الصيد البحري المتوسطية  
- طنجة -  
\*\*\*\*\*

طنجة، في

07 سبتمبر 2022

م.ل.م.ت.م.ت. 22/3/3-093

إلى السيدة الكاتبة العامة  
قطاع الصيد البحري  
الرباط

الموضوع : تكاثر الطحالب البنية في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط أصبح يقلق مهنيي قطاع الصيد البحري بالمنطقة.  
المرفقات : صور.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

السيدة الكاتبة العامة،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يؤسفني أن أخبركم أن هناك نقاش وتخوف من وجود كميات كبيرة من الطحالب البنية التي تقذف بها أمواج البحر يوميا بالشواطئ وبالأطنان على السواحل سواء بالمحيط الأطلسي أو البحر الأبيض المتوسط وهذه المشكلة البيئية أصبحت تشكل خطورة على الوسط البحري وعلى شبكات البحارة وتلحق بهم خسائر مادية فادحة.

وعليه، نلتمس من سيادتكم التدخل العاجل بما ترونه مناسباً للتقليل من هذه الظاهرة التي شغلت حفيظة المهنيين وأقلقتهم وموافاة الغرفة بتوضيحات علمية حول هذه المشكلة البيئية الخطيرة التي لا تهدد فقط البيئة البحرية والصيد البحري بل تهدد السياحة الوطنية وتؤثر على جودة المياه إلى غير ذلك.

كما نلتمس من سيادتكم موافاتنا بمعلومات بخصوص إمكانية استغلال هذا المنتج وتحويله إلى مصدر دخل يومي كقيمة مضافة.

وفي انتظار جوابكم، تفضلوا السيدة الكاتبة العامة المحترمة، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

رئيس  
غرفة الصيد البحري  
المتوسطية  
يوسف بنسبتون

- نسخة إلى السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة

47, RUE IMAM AL KASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01  
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

تبعا للمراسلة السابقة، حول موافاة الغرفة بتوضيحات علمية حول وجود كمية كبيرة من الطحالب البنية الآتية من البحر والتي ترسو على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي وإمكانية

استغلالها وتحويلها إلى مصدر دخل يومي كقيمة مضافة. فقد أكدت السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري في مراسلة لها وارده على الغرفة، أن المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، وفي إطار البحث المعمق حول هذا الموضوع، بصدد إحداث خلية للتتبع والتنسيق لمراقبة وتدبير هذه الطحالب من فصيلة *Rugulopteryx okamurae* ، القيام بتحليل لمعرفة مكونات هذه الطحالب وبالتالي إمكانية استغلالها في المجال الصناعي وتحويلها إلى أسمدة.

- وتوجهت الغرفة بمراسلة الى المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بخصوص تكاثر السلطعون الأزرق بالجهة الشرقية، فقد توصلت الغرفة بجواب من لدن المعهد بخصوص هذا الموضوع:

ROYAUME DU MAROC

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
غرفة الصيد البحري المتوسطية  
- طنجة -  
\*\*\*\*\*  
م.ل.....11/2021

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts  
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée  
- Tanger -  
\*\*\*\*\*

طنجة، في 26 نونبر 2021

10717211

إلى السيد  
رئيس المركز الجهوي للمعهد  
الوطني للبحث في الصيد البحري  
بالناظور

الموضوع : صيد وتثمين سرطان البحر الأزرق.  
المرجع : ملتزمات المهنيين بالمنطقة الشرقية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم أن مهنيي الصيد البحري بالمنطقة الشرقية يلتزمون تدخل الغرفة من أجل إيجاد حل لتكاثر السلطعون الأزرق بالمنطقة وطالبوا بضرورة تعميق البحث العلمي في مجال تأثيرات السلطعون على البيئة البحرية والمنتوجات الأخرى، وتحديد اهداف اصطياده وتثمينه باعتباره ثروة وطنية.

وتجدر الإشارة أن انتشار سرطان البحر الزرقاء يتسبب في تقطيع شباك الصيادين ويكبدهم خسائر فادحة بسبب سلوكها العدوانية ومهاجمتها الأسماك والشباك.

وطرح السلطعون الأزرق، منذ بداية تواجده في بحيرة مارتشيك بالخصوص، عدة مشاكل للبحارة، وكبدتهم خسائر على مستوى تقطيع شباكهم واتلاف صيدهم، ما دفع الغرفة لمراسلة البحث العلمي حتى ينكب على دراسة تصرفات سرطان البحر الأزرق بالبحر الأبيض المتوسط.

وعليه، نلتزم منكم السيد الرئيس تلبية طلب هؤلاء المهنيين بالمنطقة الشرقية وذلك بموافاة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالمعلومات التالية :

- تقييم لمخزون تكاثر سرطان البحر بالمنطقة الشرقية وبالبحر الابيض المتوسط.  
- تقنيات ووسائل صيد خاصة تمكن من صيد كميات أكبر من السلطعون وعلى درجة عالية من الجودة، وذلك مع بلورة خطة لتثمينه وتروجه.  
- مطوية تعريفية علمية بالعربية والفرنسية حول الفوائد والقيمة الغذائية للسباح الجميل الذي  
.Callinectes sapidus

وفي انتظار جوابكم، تفضلوا بقبول عبارات التقدير والاحترام.

رئيس  
غرفة الصيد البحري  
المتوسطية  
يوسف ينجلون

47, RUE IMAM AL KASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01  
Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma



أكثر تالانما لضمان نمو سريع له. فقد تمت معاينته في أماكن عدة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بحيث تم تسجيله سنة 2019 في كل من مصب واد ملوية وواد كرت.

وفي إطار برنامج الخصاص بتتبع الأنواع الوافدة الجديدة على المياه البحرية المتوسطية، لما قد يكون لها من انعكاسات سلبية على المنظومات الأيكولوجية البحرية والبحث عن حلول استباقية، عمل المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وفي إطار استراتيجيته المبنية على اليقظة بوضع برنامج علمي لتتبع هذا النوع من السلطعون البحري، خاصة وأن موقع الشواطئ المتوسطية المغربية كمرها من البواخر التجارية الدولية، قد تكون سبباً في أنتشار مثل هاته الأنواع من القشريات أو أنواع أخرى من الطحالب البحرية. فالمياه التي تضخ مباشرة من البحر في تلك البواخر وتستعمل أثناء الرحلة البحرية، قد تكون تحمل بيض أو يرقات للعديد من الأصناف البحرية، مما يسبب في نشرها بدون قصد في أماكن أخرى من البحر غير موقعها الأصلي.

فقد تم تسجيل وصوله مؤخراً (أكتوبر 2021) إلى ما وراء مصب واد غيس "شاطئ الصفيحة" على بعد ما يقارب 90 كم من بحيرة مارتشيك.

من خلال برنامج تتبع الأنواع الدخيلة، يقوم المركز الجهوي بالناظور بمواصلة دراسة هذا النوع من القشريات للإحاطة بجميع تأثيراته على البيئة البحرية ورصد تطور تفاعله مع نشاط الصيد ومدى تأثيره الاقتصادي والاجتماعي على البحارة.

وكما أشرنا في مراسلة سابقة إلى الغرفة، بخصوص نفس الموضوع، فإن النتائج الأولية للدراسة التي قام بها المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور تشير إلى وجود بعض التفاعلات مع نشاط الصيد والتي تبقى في مجملها محدودة وموسمية، على الأقل في الوقت الراهن.

وفي إطار بحثه عن حلول لهذا التواجد المقلق لهذا النوع من سلطعون البحر، عمل المعهد على البحث عن تقنيات صيد جديدة تمكن من استغلاله كثروة بحرية، خاصة وأن صيده مسموح به في جل الدول المتواجد بسواحلها.



و من أجل دراسة امكانية فتح مستقبلا هاته الثروة البحرية المكونة من سلطعون البحر الأزرق، يعمل حالياً المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بدراسات ميدانية ومختبرية من شأنها معرفة الدورة البيولوجية لهذا النوع من السرطانات البحرية وكذا جمع كل المعلومات بخصوص التوزيع الجغرافي ومؤشرات الكثافة حسب المناطق، مما يمكننا في المستقبل القريب من تقييم مخزونه و دراسة سبل وكيفية استغلاله كمورد جديد يمكن من الرفع من مداخيل الصيد التقليدي، حيث أن هذا السلطعون الأزرق له قيمة غذائية هامة على غرار بعض أنواع القشريات وقابلا للاستهلاك المباشر أو استعماله كمادة خامة في الصناعات التحويلية لبعض الأصناف البحرية في إطار برامج التثمين للمنتوجات البحرية.

وفي الأخير لا يسعني السيد الرئيس المحترم إلا أن أشكركم على اهتمامكم الكبير بهذا الموضوع والذي يوليه المعهد عناية خاصة لما قد يترتب عليه من مشاكل لقطاع الصيد التقليدي، من خلال برامجه العلمية من أجل اقراح حلول ناجعة وسريعة تمكن الحفاظ على توازن المنظومات البحرية من جهة و ضمان استمرارية نشاط الصيد التقليدي من جهة أخرى.

تقبلوا منا السيد الرئيس فائق التقدير والاحترام.



رئيس المركز الوطني للبحوث في الصيد البحري  
بنابغ  
نجيب الوعماري

## خاتمة:

لقد ضم التقرير المنجز حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية وقائع وإنجازات تتعلق بطبيعة و أدوات الاشتغال الخاصة بالغرفة و التي تركز بالدرجة الأولى، على عقد الدورات العادية و غير العادية لجمعيتها العمومية و باقي أجهزتها التقريرية و الاستشارية، و ذلك استنادا لنظامها الأساسي المعمول به في هذا الشأن، كما تضمن التقرير من ناحية أخرى أنشطة ذات ارتباط أدبية واستشارية ، كما تضمن الأنشطة التي ترى الغرفة، وفق سلطتها التقديرية، أن لها ارتباطا وثيقا بالمهنة و بالتوجهات و الرؤى التي تعتبرها الغرفة مسارا بإمكانه أن يكشف معالم الطريق نحو تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في تطوير المهنة و ضبط أدوات اشتغالها من منظور تشاركي، و ذلك في انسجام و توافق معقول و منضبط للسياسات العمومية التي تنهجها الدولة في مجال قطاع الصيد البحري ، و ذلك بالتنسيق و التشاور مع مختلف المؤسسات ذات الصلة بالقطاع وفق توجه يطمح لأن يكون عمليا و تنفيذيا بشكل أكثر وضوحا، وهذا ضمن وعي متطور بضرورة تبني المقاربة المؤسسة على التشاركية و التشاور المنتج للقيم المضافة التي من شأنها خدمة مصالح قطاع الصيد البحري، و من خلاله تحقيق مصالح الوطن بشكل شامل.